

الأنوار

٨ صفحات — ٢٥ قرشاً

بيروت الاثنين ٢٣ حزيران - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٨٣/٣١٠٧

Beyrouth 23 juin – 10e Année No. 3107/81



تفاصيل عبور الجنود المصريين للقناة

تجدد معارك الصواريخ بالسويس

تكذيب المزاعم الاسرائيلية عن مهاجمة موقع رادار مصري

٦ غارات جوية على الاردن

بعد اقل من ٢٤ ساعة من عبور قوات مصرية قناة السويس ومهاجمتها قوات العدو الاسرائيلية ، تجددت معارك الصواريخ والمدفعية في السويس مساء امس . اشتبك الجنود المصريون الذين عبروا القناة مساء السبت الماضي ، مع العدو وقتلوا عددا من جنوده ودمروا دبابة وعربتين مدرعتين . اعلن متحدث عسكري مصري انه لا صحة بتاتا للمزاعم الاسرائيلية حول مهاجمة قوات العدو لموقع رادار مصري على الضفة الغربية للقناة الى الجنوب من مدينة السويس . وفي عمان ، اعلن ناطق عسكري اردني ان طائرات العدو شنت ٦ غارات على عدة مناطق اردنية امس .

اعلن متحدث عسكري في القاهرة امس : في الساعة العاشرة من مساء السبت (امس الاول) عبرت قوة خاصة من القوات المسلحة المصرية الى الشاطىء الشرقي للبحيرات المرة الكبرى وقامت بعمل كمين لدورية من العدو في منطقة جنوب الدفرسوار .

واضاف المتحدث العسكري : وقد نجحت في تدمير دبابة وعربتين مدرعتين وهي قوة دورية العدو ، وذلك في اشتباك استمر لمدة ساعتين . وقد عادت القوة الى قواعدها سالمة .

وقال المتحدث : وفي الساعة الحادية عشرة من نفس الليلة قامت قوة اخرى بالعبور في منطقة جنوب البحيرات حيث هاجمت موقعا للعدو في نفس المنطقة ، واستمر الاشتباك حتى الساعة الثانية صباحا ، وتمكنت قواتنا من تدمير قوة العدو والعودة الى قواعدها سالمة عدا جرح احد افرادها .

العدو يهاجم نقطة لخفر السواحل

وفي وقت لاحق ادلى متحدث عسكري مصري بالبيان التالي : عبرت قوة اسرائيلية تقدر بفصيلة مشاة ، خليج السويس مساء السبت وهاجمت نقطة لخفر السواحل جنوب الادبية مخصصة لمقاومة التهريب ، وقد اشتبكت معها نقطة السواحل بالنيران وترتب على ذلك استشهاد خمسة افراد وجرح سبعة من جنود السواحل وقتل اربعة واصابة سبعة من القوة الاسرائيلية ، واستغرق الاشتباك نصف ساعة . اما ما اذاعته اسرائيل عن انها اغارت على موقع رادار مصري فعار من الصحة تماما حيث لا يوجد رادار في هذه المنطقة .

تجدد المعارك بالصواريخ والمدفعية

هذا ، وقد تجددت المعارك في جبهة السويس مساء امس . فقد صرح متحدث عسكري بان معارك عنيفة جرت في الساعة السابعة و ٤٠ دقيقة مساء امس بين القوات المصرية والعدو .

واستخدمت الصواريخ والمدفعية والدبابات في هذه المعارك التي شملت مناطق الدفرسوار ، والمعدية رقم ٦ ، والفردان ، والقنطرة ، ومنطقة الادبية .

وقد ركزت القوات المصرية نيرانها على مصادر نيران العدو فاسكتتها ودمرت عددا منها ، كما دمرت عددا من ملاجئه الحصينة . وتوقفت الاشتباكات في الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة مساء .

مزاعم اسرائيلية

وفي تل ابيب ، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان وحدات من الجيش المصري عبرت قناة السويس الى الجنوب من البحيرة المرة الصغيرة واشتبكت مع قوات اسرائيلية وان اربعة جنود اسرائيليين أصيبوا بجروح .

وزعم الناطق : ان رجال الكوماندو التابعين للبحرية الاسرائيلية قاموا بغارة داخل مصر ليلة السبت ونسفوا محطة رادار بعد ان قتلوا ١٥ رجلا من المدافعين المصريين .

وادعى الناطق ان هذه الغارة كانت ردا على ما وصفه باعمال خرق وقف اطلاق النار من جانب المصريين اخيرا .

وعرض الناطق صورة التقطت من الجو وزعم انها تمثل ٣ مبان مهدمة في « راس الادبية » على بعد ٩ كيلومترات جنوبي السويس . وادعى ان الصورة تظهر هوائيا يبلغ ارتفاعه ١٨ مترا وقد القي على الارض ، وكان هذا الهوائي يستخدم كعاكس للرادار .

وزعم الناطق ان احد المباني المهدمة هو محطة لتوليد الكهرباء وان المبنى الاخر كان يشتمل معدات رادار نقالة .

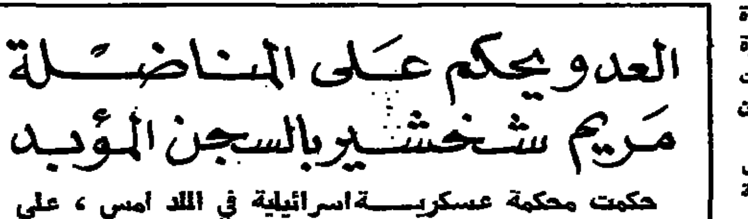
وادعى الناطق : انه ليس من المؤكد ما اذا كان الرادار في المبنى عندما نسف . لكنه قال ان المبنى كان يشتمل على مركز للانوار الكاشفة .

ولم يكشف النقاب عن حجم القوة الاسرائيلية المهاجمة لكن الناطق قال ان القوة المصرية المدافعة كانت تبلغ حوالي ٣٠ رجلا .

وزعم ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة .

٦ غارات جوية على الاردن

وفي عمان ، اعلن ناطق عسكري اردني مساء امس ، ان مدنيا اردنيا استشهد واصيب ١٦ شخصا بينهم ستة من العسكريين بجروح ، واعطبت سيارتان مدنيتان نتيجة ست غارات جوية اسرائيلية على عدة مناطق في جنوب وشمال الاردن امس .



● جنود مصريون اثناء التدريب على اجتياز العوائق المائية ● (صورة خاصة)

العدو يحكم على المناضلة مريم شخشير بالسجن المؤبد

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد امس ، على المناضلة مريم شخشير بالسجن مدى الحياة بتهمة وضع قنبلة في الجامعة العبرية بالقدس في شهر اذار الماضي مما ادى الى اصابة ٢٩ شخصا بجروح .

وكانت المناضلة العربية وهي من نابلس ، في عداد سبعة من العرب مثلوا امام محكمة عسكرية في اللد . وحكم على اربعة من المناضلين العرب بالسجن مددا تتراوح بين ٥ سنوات و ٢٥ سنة ، وسيحاكم مناضلان اخران في وقت لاحق .

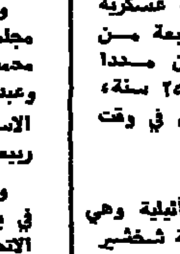
ادعاءات المحكمة

وزعمت المحكمة الاسرائيلية وهي تصدر الحكم على المناضلة شخشير انها اخذت بعين الاعتبار ان الفتاة ليست اسرائيلية الجنسية ولا تدين بالولاء لاسرائيل .

وادعت المحكمة ان الفتاة العربية كانت الشخص الاساسي في التخطيط والتحضير « للجريمة » منذ أن حملت القنبلة في حقيبة يدها الى حرم الجامعة العبرية .

وقالت المحكمة ، ان مقصف الجامعة كان مكتظا بالناس عند انفجار القنبلة ، ولم تبد الفتاة العربية اية ندامة على فعلتها .

تل ابيب – ر ، اب ، يب



● المناضلة مريم شخشير ●

العدو يعتقل ١٩ صيادا مصريا

احتجزت قوات العدو الاسرائيلي مركب صيد مصريا اثناء قيامه بالصيد في خليج السويس ، والقت القبض على ملاحيه التسعة عشر يوم الثلاثاء الماضي .

واعلن مسؤول في القاهرة ان طاقم المركب يتألف من الصيادين ، وان اسرائيل بعملها هذا ، انما ترتكب عملا من اعمال القرصنة والعدوان على الصيادين المصريين .

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد زعم أن مركب الصيد اعتقل بعد « مطاردة مثيرة » .

انقلاب أبيض في اليمن الجنوبية يطيح بالرئيس قحطان الشعبي

أعضاء مجلس الرئاسة الجديد



● قحطان الشعبي ●

● محمد علي هيثم ● ● علي احمد ناصر ●

● محمد صالح العولقي ● ● سالم ربيعي ●

وقع انقلاب ابيض في جمهورية اليمن الجنوبية امس ، اطاح برئيس الجمهورية قحطان الشعبي . اعلنت القيادة العامة العليا للجبهة القومية الحاكمة في عدن ، انها قبلت استقالة الرئيس الشعبي ، وعينت محله مجلس رئاسة من خمسة اعضاء .

وذكر ان الاقامة الجبرية قد فرضت على قحطان الشعبي .

وبين اعضاء مجلس الرئاسة السيد محمد علي هيثم الذي كان الرئيس الشعبي قد عزله من منصب وزير الداخلية يوم الاربعاء الماضي .

والاعضاء الاربعة الاخرون في مجلس الرئاسة هم السادة : محمد صالح العولقي وزير الدفاع وعبد الفتاح اسماعيل وزير الاعلام الاسبق ، وعلي احمد ناصر وسالم ربيعي .

وهاجمت القيادة العامة للجبهة في بيان اصدرته بعدن امس الاتجاه الفردي الذي فرض نفسه على جميع المستويات في البلاد خلال السنة ونصف السنة منذ الاستقلال .

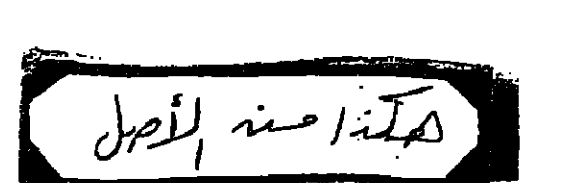
وقال البيان ان القيادة العامة للجبهة وعدت بالحفاظ على اوثق العلاقات مع البلدان العربية الشقيقة وخاصة مع الجمهورية العربية المتحدة .

وذكر ان قوات الجيش وسلاح الطيران والامن اعلنت تأييدها للقيادة العامة للجبهة .

(التفاصيل على الصفحة ٤)







هكذا من الأصل

فيما يشيع اده روح التشاؤم في اوساط المتفائلين

الجميل يقدم ٣ إقتراحات اخرى لدعم الحل

كتب مندوب « الانوار » :

شارك الشيخ بيار الجميل الرئيس رشيد كرامي في تفاؤله بامكانية الوصول الى حل للازمة وتشكيل الحكومة الجديدة في الاسبوع المقبل . اعلن رئيس الكتائب ان الاقتراح الذي تقدم به قد اعتمد ركيزة اساسية لبناء الحل المنشود . اما السيد هنري فرعون الذي قام بسلسلة اتصالات خلال اليومين الماضيين فقد اخذ يشيع في بعض الاوساط انه متخوف من انقلاب التفاؤل الى تشاؤم ويشاركه في هذا التشاؤم السيد ريمون اده .

وسيقضي المعنيون بالازمة الوزارية عطلة اخرى قبل ان تدخل الازمة اسبوعها التاسع ، وهم متفائلون بان تنتهي المشكلة الى حل خلال يومين ، وتتألف الوزارة الجديدة .

المتشائمون

ورغم استمرار تأكيد الرئيس المكلف رشيد كرامي وعدد من السياسيين الاقطاب بان الازمة على وشك الحل ، فان هناك موجة من التشاؤم ما تزال تتفاعل في نفوس الذين يراقبون التطورات عن كثب وبصفاء ذهن كامل .

ويعتمد المتشائمون وعلى رأسهم النائب السيد ريمون اده والسيد هنري فرعون ، في تبرير شعورهما على النقاط التالية :

● اولا : ان الوضع ما زال على حاله ، فالرئيس شارل حلو متمسك برسالته وبمضمونها .

● ثانيا : ان الرئيس المكلف رشيد كرامي خرج بنتيجة الاجتماعات التي عقدها مع الرئيس شارل حلو بمبدأ التفاؤل . لكنه لم يقل صراحة على ماذا تم الاتفاق . وهذا – كما يقول اده – دليل على ان الاتفاق لم يتم الا من حيث المبدأ ، وليس من حيث الاساس والتفاصيل .

● ثالثا : ان السيد هنري فرعون اكد للذين اتصلوا به ، ان الازمة ما تزال في موضعها ، وان الرئيس شارل حلو مصمم على عدم التراجع ولا « بوصه » واحدة عن الموقف الذي التزم به في رسالته الى اللبنانيين .

التقدم الوحيد

تبقى الناحية الوحيدة التي تشكل العنصر الايجابي في تشاؤم المتشائمين وهي تتلخص بالقول : ان التقدم الوحيد الذي احرزته الاتصالات والاستشارات والاجتماعات كان بقبول الرئيس شارل حلو بوجوب الاسراع في تشكيل حكومة لاسباب عديدة اهمها ان الوضع الاقتصادي بات مهددا بالخطر الفعلي ، وان الحلف والنهج اتفقا على تحميل رئيس الجمهورية مسؤولية الانهيار الاقتصادي في حال وقوعه لا سمح الله .

ويرى الرئيس الاسبق كميل شمعون ان التفاؤل الذي يعيش فيه الوسط السياسي ما يزال معرضا للتبدل عندما يصل البحث بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف الى مرحلة التفاصيل التي يجب ان تبنى عليها الحكومة الجديدة . وبصورة خاصة ما يجب ان يدخل في صلب البيان الوزاري عن سياسة الحكومة الجديدة فيما يتعلق بالعمل الفدائي .

راي المتفائلين

ولكن المتفائلين ، وعلى رأسهم الشيخ بيار الجميل ، يرون عكس ذلك .

فرئيس « حزب الكتائب » اكد مرة جديدة في تصريح ادلى به امس ان الاستشارات والاتصالات قد قطعت مراحل بعيدة في مجال تشكيل الحكومة .

واضاف الشيخ بيار : مما لا شك فيه اننا اجتزنا صعوبات كثيرة ونأمل ان نجتاز البقية الباقية من هذه الصعوبات في الاسبوع القادم .

واشار الجميل الى ان الاقتراح الذي تقدم به ، والذي يحصر معالجة مشكلة الفدائيين برئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقائد الجيش ، قد اعتمد كاساس متين لبناء الحل المرتقب .

وقال : لقد تقدمت بثلاثة اقتراحات ملحقة بالاقتراح الاساسي حتى اذا توقف البحث عند نقطة ، كان من شأن هذه الاقتراحات ان تدفع به من جديد حتى نصل في النتيجة الى الامل المنشود وهو تشكيل الحكومة .

لا تفاصيل

اما الرئيس المكلف رشيد كرامي فما زال عند موقفه المتفائل دون ان يقدم على اعطاء تفاصيل صريحة عن الاتفاق الذي اعتمد لحل الازمة .

ويبرر كرامي سكوته ورفضه اعطاء التفاصيل بقوله : طالما ان الاتفاق قد اعطى لثلاثة من كبار المراجع مسؤولية المباشرة في الاتفاق على الحل ، فمن الواجب عدم كشف التفاصيل ، لان ذلك يضر بالمصلحة العامة .

ومهما يكن من امر ، فان اجتماع الرئيس حلو والرئيس رشيد كرامي نهار غد الاثنين سيلقي اضواء كاشفة على الوضع والجميع ينتظرون ان ترجح كفة التفاؤل .

ابقاء تفاصيل الاتفاق المبدئي سرية وحصرها بين المراجع الثلاثة المعنية بالمشكلة

العلماء يعزون الرئيس حلو

استقبل الرئيس شارل حلو قبل ظهر امس المدير العام لدار الفتوى السيد حسين القوتلي مع وفد من العلماء حيث قدم التعازي بالفقيدة اورور طراد اوغورليان عقيلة السيد جوزف اوغورليان النائب الاول لحاكم مصرف لبنان وشقيقة عقيلة الرئيس .

وبعد الظهر استقبل الرئيس سماحة المفتي الجعفري الشيخ حسين الخطيب مع وفد من علماء الشيعة للتعزية ايضا .

١٠ محافظين بدل القائمقامين

ابدى النائب السيد نهاد بويز ، بوصفه رئيسا للجنة الادارة والعدل رغبته في الظهور على التلفزيون لشرح مناقشات اللجنة حول مشروع الغاء مراكز القائمقامين واستبدالها بعشرة محافظين جدد انسجاما مع سياسة تحقيق اللامركزية .

رسالة من الرئيس حلو للملك فيصل

استقبل الرئيس شارل حلو امس سفير لبنان الجديد في السعودية السيد عادل اسماعيل الذي غادر بيروت متوجها الى جده لتسلم منصبه الجديد .

وذكر ان السفير اسماعيل يحمل رسالة خاصة من الرئيس شارل حلو الى الملك فيصل حول العلاقات بين البلدين وتوضح موقف لبنان من بعض القضايا التي كانت وراء تهديد السعودية بعدم تجديد الاتفاق التجاري

جنبلاط يعود لانتقاد الرئيس حلو ويتحدث عن نتائج لقائه مع كرامي

قال السيد كمال جنبلاط ان رئيس الجمهورية حرص على ابعاده عن اي حكومة تتالف برئاسة رشيد كرامي . اشار الى ان اتفاقه مع كرامي اخيرا احدث ردة فعل في القصر كان من نتائجها توجيه رسالة الرئيس حلو الى اللبنانيين .

وقد جاء ذلك في مقال لجنبلاط نشر امس في الزميلة « الانباء » .

واضاف جنبلاط انه التقى مع الرئيس كرامي بعد ان اعلن موافقته على التعويض على اهالي القتلى والجرحى في تظاهرة ٢٤ نيسان .

ثم قال : ان موقف كرامي هذا اوشك ان يحدث ازمة بينه وبين القصر .

واستطرد قائلا : « وبعد ساعات من الموعد الذي جرى فيه اللقاء بين الرئيس كرامي وبيننا وسيطر فيه جو من المودة والتفاهم ، على الاقل بالنسبة للوضع الوطني الداخلي ، اذا برئيس الجمهورية يذيع في مساء اليوم التالي وبصورة مفاجئة جدا للرئيس كرامي وللجميع رسالته المعروفة متجاوزا فيها الاتفاق شبه الاجماعي الذي عبرت عنه الكتل في المجلس النيابي وشخصيات البلاد واحزابها .

أسباب الامتعاض

ورد جنبلاط اسباب اذاعة هذه الرسالة الى « امتعاض رئيس الجمهورية من اللقاء والتفاهم المبدئي الاولي مع كرامي » .

ثم قال : « .. ويجب التصريح دون ملابسة ان رئيس الجمهورية مدة ولايته باكملها حرص حتى الساعة ان لا يجمع بين رشيد كرامي وكمال جنبلاط في وزارة واحدة .. فهي خطة من التفرقة والتناقض درج عليها ولا يزال » .

واضاف جنبلاط : « ويجب الاعتراف اننا في السابق مكناه نحن شخصيا احيانا من تحقيق هذه اللعبة » .

وتعرض جنبلاط للنهج الشهابي ، وقال : « يجب الاعتراف ايضا ان النهج الشهابي ليس كله على ما يرام وانه كما سبق وقلنا يتالف من فسيفساء قد يصعب معظم الاحيان جمعها ، وهو المزعج في هذا النهج الذي جعلنا معظم الاحيان ننقم عليه ونفضل حكومات يرئسها اليافي » .

كرامي يغادر القصر محتفظا بتفاؤله المرحلة الثانية : اختيار الوزراء

اكد الرئيس رشيد كرامي لدى مغادرته القصر ظهر امس تفاهمه مع رئيس الجمهورية على ضرورة الاسراع في تشكيل الوزارة ، وقال : اني امل ان ننتقل في الاسبوع المقبل الى البحث الجدي في اختيار وزراء الحكومة العتيدة .

وكان الرئيس كرامي قد توجه امس في الساعة الثانية عشرة والنصف الى قصر بعبدا حيث عقد اجتماعا مع الرئيس شارل حلو استمر حتى الثانية الا عشر دقائق .

واستؤنفت في هذا الاجتماع المباحثات في ضوء الحلول المقترحة للخروج من الازمة .

ولدى مغادرة الرئيس كرامي القصر ادلى بالتصريح التالي :

« لقد اجتمعت الى فخامة رئيس الجمهورية واستعرضنا معا تطورات الموقف حتى هذا اليوم . ولقد وصلنا بنتيجة البحث الى ما يؤكد ضرورة السرعة في تأليف الحكومة . ومن اجل هذا فاننا استجمعنا مختلف المعطيات والعناصر التي تسبق تشكيل الحكومة . ونرى من الواجب ان نهيء جميع الاسباب للوصول الى البحث وما يؤدي الى تسهيل عملية تأليفها بحيث اني آمل ان ننتقل في الاسبوع المقبل الى البحث الجدي في اشخاص الحكومة العتيدة .

اجتماع اخر غدا

وسئل الرئيس كرامي اذا كان سيعود الى الاجتماع برئيس الجمهورية قبل يوم الاثنين .

فقال : لا .. ان اجتماعي مع فخامة رئيس الجمهورية سيكون يوم الاثنين المقبل (غدا) .

وسئل الرئيس المكلف عن رأيه في الانباء التي ترددت في اليومين الماضيين عن بدء انسحاب الفدائيين من الاراضي اللبنانية ، فقال : لا علم لي بصورة رسمية عن هذا الموضوع ، وجل ما أعرفه هو عن طريق الصحف .

ثم سئل كرامي عما اذا كان الانتقال الى البحث في تشكيل الوزارة يعني وصوله مع رئيس الجمهورية الى اتفاق على اساس المشكلة . فاجاب : لقد قلت بان استعراضنا تناول الازمة من سائر وجوهها ، وان هناك رغبة مشتركة في كل ما يسهل الانتقال الى مرحلة تشكيل الحكومة .

اتصالات هاتفية

هذا وكان الرئيس كرامي قد اجرى صباح امس قبل توجهه الى القصر الجمهوري ، عدة اتصالات هاتفية مع الشيخ بيار الجميل وعدد اخر من النواب . ثم اجتمع بالسيد رشيد معوض ، والسيد ناظم عكاري الامين العام لرئاسة الوزراء .

تفاؤل

. وقد خرج معوض وعكاري من منزل الرئيس كرامي وهما متفائلان بقرب تشكيل الوزارة .

وقال السيد معوض ان المعلومات التي حصل عليها بعد اجتماعه بالرئيس كرامي او من خلال الاتصالات التي اجراها تحمله على التفاؤل بقرب انفراج الازمة .

ومن جهة ثانية اكد السيد عكاري أن الوزارة ستشكل في مطلع الاسبوع المقبل وقال انه واثق من ان تشكيل سيتم خلال الاسبوع المقبل ، وعلى التحديد يوم الاربعاء او الخميس .

شمعون يتوقع الوصول الى الحل في مطلع الاسبوع المقبل

قال الرئيس الاسبق كميل شمعون انه يتوقع ان يتوصل الرئيس شارل حلو الى حل للازمة خلال الايام المقبلة .

وكان الرئيس الاسبق قد قابل بعد ظهر امس الرئيس شارل حلو ، ولدى مغادرته القصر اعلن ان البحث تناول الازمة الراهنة من مختلف وجوهها الداخلية والعربية والخارجية .

وقال : ان لي ملء الثقة بالرئيس شارل حلو الذي يسعى لايجاد حل لهذه الازمة وآمل ان نتوصل الى الحل الملائم في اقرب وقت لانه لم يعد من الجائز الاستمرار في هذا الوضع . كما امل ان يأتي الحل مع المحافظة على سيادة لبنان وسلامة اراضيه .

واضاف الرئيس الاسبق شمعون قائلا ان من الضروري ان تجمع كافة القضايا العسكرية ، بما فيها العمل الفدائي ، لتبحث في نطاق السرية وعلى أعلى المستويات العربية ، وذلك من أجل وضع خطة مشتركة للجولة المقبلة مع اسرائيل في حال فشل مشروع الحل السلمي .

وقال انه غير متفائل بالنسبة لهذا الحل .

واضاف انه سيقترح على الحكومة العتيدة الدخول مع الدول العربية لدرس الخطة المطلوبة ، وذلك « من اجل ان يستعيد لبنان دوره العربي . »

حماده لا يحسد اي وزير

قبل ان يتوجه الى مزرعته « الحزين » قال الرئيس صبري حماده لعدد من النواب الذين زاروه : لا احسد اي وزير يأتي في الحكومة الجديدة ، لان الوزراء الجدد لن يتمكنوا من قضاء الصيف براحة واطمئنان ، بل سيقضون الوقت بين مكاتبهم ومجلس الوزراء لان المعاملات المتراكمة تحتاج الى عقد جلسات متتالية لمجلس الوزراء منذ الان وحتى بداية الخريف القادم .

دعوة لازالة العقبات

ادلى السيد امين العريسي رئيس « حزب الهيئة الوطنية » بتصريح طالب فيه بازالة جميع العقبات من وجه تأليف الحكومة الجديدة ، وقال : لم يعد من الجائز للكتل البرلمانية ان تضع اية شروط او عقبات في وجه رئيس الحكومة المكلف .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد – الحازمية – ص.ب ٩١٨ – ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٩٦٠ – ٥ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص – بناية صعب
وصالحه الطابق الثاني

انذار بالسفر

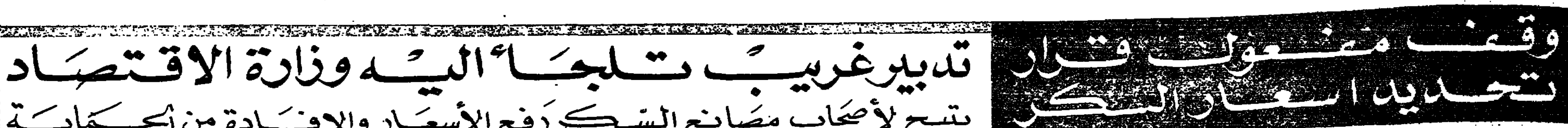
ابلغ حوالي ١٥ نائبا الرئيس صبري حماده عن رغبتهم في السفر الى الخارج خلال الاسبوع الاول من شهر تموز القادم ، سواء انتهت الازمة الوزارية ام لم تنته .

ومعظم النواب المطالبين بالسفر ينتمون الى كتل النهج .

مزارع في التاريخ

قال الرئيس عبد الله اليافي ان الازمة قد ادخلت ثلاثة مزارع في التاريخ هي : مزرعة الرئيس كرامي مربطة ، ومزرعة الرئيس حماده حزين ، ومزرعته هو « تعلين » .

ويضيف اليافي : وفيما عدا ذلك فان التاريخ قد لا يسجل اي شيء اخر .



تدبير غريب تلجأ اليه وزارة الاقتصاد
يتيح لأصحاب مصانع السكر رفع الأسعار والافادة من الحماية

وقف مفعول قرار تحديد اسعار السكر

اتخذت وزارة الاقتصاد تدبيرا عجيبا من شانه ان يؤدي الى ارتفاع اسعار السكر . اعتبرت الاوساط الاقتصادية هذا التدبير الذي قضى بالغاء قرار تقييد مصانع السكر بتعرفة محددة للبيع من اخطر القرارات التي اتخذت لمصلحة اصحاب المصانع .

وقد وجه وزير الاقتصاد الى مصلحة حماية المستهلك مذكرة جاء فيها :

« بموجب القرار رقم ٦١ — ١ المؤرخ في ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٩ عين الحد الاقصى لاسعار السكر الابيض المنتج او المكرر محليا كما يلي : ٦٢٫٥ قرشا للكيلو غرام الواحد تسليم المعمل بالجملة ، و ٦٤ قرشا الكيلوغرام الواحد تسليم بائع الجملة او نصف الجملة لبائع المفرق ، و ٧٠ قرشا الكيلوغرام الواحد تسليم المستهلك »

ارتفاع السعر العالمي

وقال القرار : « ولما كانت الكميات المنتجة من قبل معمل عنجر قد جرى توزيعها خلال الاشهر الماضية على التجار بالسعر الرسمي ولما كان اصحاب معامل التكرير قد توقفوا عن ادخال السكر الاحمر الى البلاد ، بعد ان تتابع ارتفاع اسعار السكر العالمية التي سجلت ارتفاعا تراوح بين ١٥ و ٢٠ ليرة استرلينية للطن الواحد ، وكذلك توقف استيراد السكر الابيض من قبل التجار ، ولما كان تخفيض الرسوم المفروضة على السكر بنوعيه الابيض والاحمر لا يمكن ان يتم الا بقرار من مجلس الوزراء ، وبالنظر لتعذر ذلك في الوقت الحاضر وتامينا لحاجة المستهلكين من هذه المادة .

« وتمكينا لاصحاب معامل التكرير وللتجار من ادخال السكر ودفع الرسوم النافذة حاليا عليها ، يعلق تنفيذ مضمون القرار المنوه عنه اعلاه ، بصورة موقتة ، على ان يراقب السوق عن كثب للوقوف على تطورات الاسعار وسير حركة المنافسة التجارية بصورة طبيعية وكاملة .

وجدير بالذكر ان هذا التدبير لا يمس بمبدأ الحمايات العديدة التي تتمتع بها مصانع السكر ، والتي كانت قد منحت لها خلال عدة سنوات مقابل التزامها ببيع السكر باسعار محددة .

ضجة كبيرة

وقد اثار هذا التدبير ضجة كبرى في مختلف الاوساط ، نظرا لانه سيؤدي الى ارتفاع سعر السكر ، كما اعرب عدد كبير من التجار عن احتجاجهم عليه ، وطالبوا بان تلغى الرسوم الجمركية الباهظة المفروضة على السكر الابيض المستورد حماية لمصانع السكر ، قبل ان يطبق الغاء تعرفة الاسعار .

ماذا وراء التدبير

وتساءلت الاوساط المطلعة عما يكمن وراء هذا التدبير ، وعما اذا سبقته دراسة لكميات السكر الاحمر الموجودة في البلاد .

وذكرت هذه الاوساط ، انه تردد بان في المنطقة الحرة في مرفا بيروت كميات كبيرة من السكر الاحمر المعد للتكرير ، وتساءلت عما اذا تأكدت دوائر وزارة الاقتصاد من ذلك ، لانه في حال وجود مثل هذه الكميات ، فان ذلك يعني بان اصحاب مصانع السكر سيفيدون من القرار الجديد بجني ارباح طائلة من وراء رفع الاسعار .

سوء تصنيع

وذكر عدد كبير من التجار « للانوار » بانهم لاحظوا منذ مدة سوء تصنيع السكر المحلي ، فقد بدأ السكر الابيض يظهر في الاسواق غير نقي ورطبا ، اما السكر المصنع جيدا فقد فرضت زيادة على اسعاره ، وكانت السلطة المختصة تغض النظر عن زيادة اسعار السكر .

وقال التجار انه لا خوف من اختفاء السكر من البلاد ، وان هناك كميات كبيرة متوافرة في الاسواق من السكر التشيكوسلوفاكي والانكليزي ، كما ان هناك كميات كافية من هذا السكر في مستودعات المرفا تكفي لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي .

تكريس للاحتكار

وقالت اوساط اقتصادية ، انها كانت تتوقع ان يصل اتفاق وزارة الاقتصاد مع اصحاب معامل السكر الى مثل هذه النتيجة ، لان الاتفاق في الاساس كان تكريسا لاحتكار بيع السكر وحصره باصحاب المصانع بحجة تامين السكر للاستهلاك المحلي باسعار محددة .

واضافت هذه الاوساط قائلة ، انه كان بالامكان تخفيض الرسوم على السكر المستورد لاغراق الاسواق بهذه المادة الغذائية الضرورية وباسعار منخفضة .

وتعيد هذه الاوساط الى الاذهان الضجة التي كانت قد احدثتها الاتفاقية التي عقدت مع مصانع السكر منذ سنوات ، اذ اعتبرت مجحفة بحق المستهلك ، الا ان الوزارة ردت انذاك تبريرا لذلك ، بان الاتفاقية تحفظ للمستهلك بالمقابل سعرا ثابتا !

حديث

•• وماذا بعد الحل ؟

اذا تالفت الحكومة هذا الاسبوع فسيكون ذلك بمثابة عيد للبلاد .

ولعلها المرة الاولى التي تاتي فيها حكومة بهذه الاهمية هذا مع العلم ان الوجوه القائمة هي من سكان ساحة النجمة ، وقد اطلت على الناس اكثر من مرة ، ولكن طلتها هذه المرة سيكون لها رهجة .

فهي التي ستحمل الى اللبنانيين بشرى انفراج الازمة بعد شهرين . تلك الازمة التي ولدت وانفجرت ولم يكن لاي مواطن علاقة بها .

حتى الحل — اذا كان هناك حل — فلن يعرف هذا المواطن تفاصيله ، بل عليه ان يكتفي بالتهليل لان الحكومة تالفت وخرجت البلاد من المازق .

لقد سمي هذا الوضع مازقا ، وصار الخروج من هذا المازق نصرا يستحق اقامة الاحتفالات وتبادل التهاني .

ولكن ، من اين سنخرج والى اين سنتجه ؟.

هذا سؤال لا يجيب عنه احد اليوم ، مع ان الجواب واضح جدا ولا يحتاج الى ذكاء ولا تفكير .

ببساطة : سنعود الى ما كنا عليه قبل شهرين .

المشاكل الادارية نفسها .
المشاكل الاقتصادية نفسها .
المشاكل الاجتماعية نفسها .
المشاكل العمالية نفسها .

فمن وضعنا كما كنا قبل شهرين سنبدأ ، ونحن نتبادل التهاني .. على ماذا ؟

وخلال هذين الشهرين ماذا جرى ؟..

ماذا انتجت الدولة ؟

لو جرت عملية احصاء دقيقة لتبين ان عشرات ملايين الليرات قد هدرت في الانتظار وفوق هذه الملايين هدرت الثقة وجزء كبير من سمعة البلاد ايضا .

وكل هذا ليس له حساب فالمهم ان تصدر المراسيم وتؤخذ الصورة التذكارية دون ان يستقيل احد وتفتح ثغرة جديدة في جدار الازمة .

هذا هو الامل المعلق على هذا الاسبوع .

وكل هذه التوقعات تبنى على اساس ان الازمة منتهية غدا او بعد غد ، او خلال ايام على الاكثر .

فكيف اذا استمرت شهرا ثالثا ؟

يقال ان الوضع حينذاك سيتطور بشكل خطر .

ولكن يقال ايضا ان النتيجة تكون هي نفسها . اي : لم يعد هناك من يتحمس للحكومة ان حضرت او غابت !

عزت صافي

بحث اوضاع مناطق الاصطياف في محافظة الجنوب

عرض محافظ الجنوب السيد هنري لحود مع عدد من رؤساء البلديات في مناطق الاصطياف ، المشاريع التي تقوم البلديات بتنفيذها ، وشدد على ضرورة تامين الراحة والنظافة والخدمات للمصطافين ، وتنفيذ ما يمكن من المشاريع والنشاطات التي تساهم في تنمية الاصطياف والسياحة في المنطقة .

تقرير رسمي يتحدث عن تطور الودائع المصرفية

ارتفعت نسبة الودائع ولكن المصارف لم تتوسع بالتسليفات المحلية

كشف تقرير وضعه مصرف لبنان حول تطور الودائع المصرفية بعد عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ عن ارتفاع نسبة الودائع في المصارف ، فيما تدنت حركة التسليفات الداخلية .

واشارت الاحصاءات الرسمية لمصرف لبنان الى ان التدني الذي عانته كتلة الودائع المصرفية في البلاد بعد عدوان حزيران كان قد بلغ ٢٢٧ مليون ليرة ، ولكن ذلك لم يدم طويلا ، بل عادت كتلة الودائع الى التوسع حتى بلغت في اخر العام الماضي ١٩٦٨ مستوى يفوق مستواها في اخر سنة ١٩٦٦ بمقدار ١٩٧ مليون ليرة ، اي ان الزيادة التي حصلت عام ١٩٦٨ قد بلغت اكثر من ٤٠٠ مليون ليرة .

تدني التسليفات

ويقول تقرير وضعه مصرف لبنان ان هذه الزيادة لم يقابلها زيادة مماثلة في التسليفات الداخلية الى الاقتصاد ، بل ان المصارف مقابل زيادة حركة الايداع لديها ، زادت احتياطاتها النقدية ، كما زادت موجوداتها الخارجية التي كانت قد تدنت من جراء الوضع المصرفي المضطرب خلال الجزء الثاني من سنة ١٩٦٧ . ونتيجة لهذا التطور فقد بقي حجم التسليفات الداخلية يتقلص طوال سنة ١٩٦٨ ، مما ساهم في الحد من الاستثمارات الجديدة والتوظيفات في الاقتصاد .

اسباب التطورات

ويضيف التقرير : والجدير بالملاحظة ان هذه التطورات يجب ان تعزى بالدرجة الاولى الى جو التوتر السائد في المنطقة ، والى التسابق الدولي في زيادة اسعار الفوائد وبالتالي جذب الرساميل الى عواصم العالم الكبرى ، الامر الذي ادى الى ايجاد فرق كبير بين الفوائد الممنوحة على الودائع المحررة بالعملات الاجنبية ، وتلك المحررة بالعملات المحلية لدى المصارف العاملة في لبنان .

اثر جمود التثمير

واشار التقرير الى ان توقف نشاطات الاستثمار في البلاد — اذا استمر — يؤدي حتما في المستقبل ، الى تدني معدل النمو في البلاد ، والى تقلص فرص العمل للاجيال الصاعدة . لذلك فان بقاء النظام المصرفي في البلاد في حالة تشدد وتحفظ بالنسبة الى التوسع في التسليفات الداخلية ، بينما يتجه النظام المذكور اكثر فاكثر نحو التوظيف الخارجي ، يعتبر عائقا هاما لانماء مرافق البلاد وازدهارها على المدى البعيد ، اذا لم تعالج هذه القضية بصورة جدية في المستقبل .

يضاف الى ذلك ان مثل هذا الاتجاه يزيد في الضغط على العملة الوطنية ، ويساهم في رفع اسعار الدولار في سوق بيروت ، الامر الذي يسبب غلاء في المعيشة نظرا لاهمية الاستيراد في استهلاك البلاد من جميع السلع الضرورية والكمالية وهذا الغلاء مصدر كساد وانكماش يحد من القوة الشرائية التي يتمتع بها عامة افراد الشعب . فضلا عن ان المستهلك يشعر بالغلاء بصورة خاصة في ظروف الانكماش الاقتصادي .

شكر على تعزية

المطران باسيليوس سماحة متروبوليت حوران وجبل العرب ، واخوته واخواته ، وعموم آل السكاف وسماحة يشكرون جميع من واساهم بمصابهم بفقد والدتهم ونسيبتهم

المرحومة اسما السكاف سماحة

سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه .

انتخاب ميشال توما عضوا في مجلس السياحة

انتخب السيد ميشال توما مفوض عام السياحة سابقا ، عضوا في المجلس الوطني لانماء السياحة ، وذلك خلفا للمرحوم جورج ريس ، وقد تم انتخابه بناء على اقتراح رئيس مجلس السياحة الشيخ ميشال الخوري وموافقة جميع الاعضاء .

الاستعداد لافتتاح خط « الفيري بوت » بين بيروت والاسكندرية

جرى في اجتماع عقد في مكتب المدير العام للسياحة البحث بالتدابير الواجب اتخاذها لحفلة افتتاح خط « الفيري بوت » بين بيروت والاسكندرية ، الذي يبدا رحلته في السادس والعشرين من الشهر الجاري .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة السياحة في الجمهورية العربية المتحدة السيد عادل طاهر والمدير العام لرابطة مكاتب السفر والسياحة في الدول العربية وعدد من المسؤولين عن نوادي السيارات في لبنان والجمهورية العربية المتحدة .

النصوص التنظيمية لقانون تجارة الادوية الزراعية

وضعت وزارة الزراعة مشروع مرسوم يتعلق بالنصوص التنظيمية لقانون تجارة الادوية والاسمدة الزراعية . واحيل مشروع المرسوم الى المراجع المختصة لاقراره .

توسيع المطار ينتهي سنة ١٩٧٠

الدروس التفصيلية للأشغال تنجز خلال ٣ أشهر

تحدث مصدر مسؤول عن المراحل التي قطعتها اعمال توسيع مطار بيروت الدولي . قال المصدر انه تم تلزيم دروس التنفيذ التفصيلية لمؤسسة مطار باريس بالتعاون مع شركة لبنانية .

وقال المصدر ان اشغال توسيع مبنى المطار تكلف حوالي ٥٠ مليون ليرة ، وقد تم تلزيم الدروس التفصيلية . وتبلغ نفقات هذه الدروس حوالي ٧ بالمئة من اصل قيمة الاشغال .

وقدر المصدر الوقت اللازم لانهاء هذه الدروس بثلاثة اشهر ، يبدأ بعدها تنفيذ الاشغال مباشرة .

واوضح المصدر ان اشغال توسيع المبنى والمدارج ستسير وفقا للمخطط الموضوع بحيث تنتهي جميع الاشغال في اوائل سنة ١٩٧١

ويامل المسؤولون في ان تساعد ظروف العمل على اختصار مهلة التنفيذ ، ذلك ان الطائرات النفاثة الضخمة التي ستوضع قيد العمل لنقل الركاب ، ستكون جاهزة لمباشرة العمل خلال سنة ١٩٧٠ .

ويحاول المسؤولون تجنب تاخير اعمال انجاز المطار عن الوقت المحدد لعمل الطائرات الضخمة الحديثة ، لان التاخير سيجعل لبنان متخلفا عن مواكبة تطورات حركة النقل الجوي .

المشاريع الاخرى

اما بالنسبة للمشاريع الاخرى فقد قال المصدر ان جميع دروس مشاريع الـ ٢٠٠ مليون ليرة اصبحت جاهزة تقريبا ، وستطرح هذه المشاريع للتلزيم في وقت قريب.

اما مشروع تقويم مجرى نهر بيروت ، فقد انجزت دروسه بشكل نهائي ، وسيطرح على التلزيم خلال الاسبوع الحالي .

توضيح كيفية تقسيط رسوم انتقال التركات

وجهت وزارة المال الى الدوائر المالية المركزية والاقليمية تعميما بشان الترخيص باتمام معاملات انتقال الاموال المتروكة عن المتوفين وتقسيط الرسوم العائدة لها . ويقول التعميم انه يتوجب تسديد الرسوم دفعة واحدة اذا كانت حصة المكلف بها تتضمن نقودا وصكوكا مالية يمكن بيعها، وتفوق قيمتها ثلاثة اضعاف رسم الانتقال المتوجب عليه . واذا خلت حصة المكلف من نقود او صكوك مالية يمكن بيعها بهذه القيمة ، جاز لدوائر التحصيل والجباية ان تقسط رسوم الانتقال المفروضة .

اليوم تبدأ وزارة المال بدرس مشاريع موازنات ١٩٧٠

تبدأ وزارة المال اعتبارا من اليوم الاثنين دراسة مشاريع موازنات الادارات العامة للعام المقبل ١٩٧٠ وفق برنامج خاص اعدته لهذه الغاية .

وقد طلبت الوزارة في تعميم وجهته الى الوزارات ورؤساء الادارات المختصة حضور الاجتماعات المختصة بهم .

وسيعقد اليوم الاثنين اول اجتماع في وزارة المال لدرس موازنات رئاسة الجمهورية ، مجلس النواب ، رئاسة مجلس الوزراء ودوائر الافتاء ، المجلس التاديبي ، المحاكم الشرعية السنية والجعفرية والمحاكم المذهبية الدرزية .

ويعقد الاجتماع الثاني يوم الاربعاء المقبل لدرس مشروع موازنة ديوان المحاسبة ، ومجلس الخدمة المدنية ، والتفتيش المركزي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

اما يوم الجمعة المقبل فسيصار الى درس مشاريع موازنات وزارة الزراعة ، ووزارة الداخلية (الادارة المركزية) والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي .

برنامج الاسبوع المقبل

وسيخصص الاسبوع المقبل لدراسة موازنات المديرية العامة للامن العام ، والمديرية العامة للاحوال الشخصية ، والمديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين ، ووزارة السياحة والاجهزة التابعة لها ، ومديرية الشؤون العقارية ومصلحة المساحة ، وادارة الجمارك ، واليانصيب الوطني ، ووزارة التربية والاجهزة التابعة لها ، والجامعة اللبنانية ، ووزارة الدفاع .

وفي ٧ تموز المقبل تستانف وزارة المال درس مشاريع الموازنات المتبقية وهي : المعهد الموسيقي ، مديرية التعليم المهني ، المديرية العامة للشباب والرياضة ، وزارة الصحة ، وزارة العدل ، وزارة الانباء ، وزارة الاقتصاد ومكتب الحبوب والشمندر السكري ، وزارة التصميم ، وزارة الخارجية ، وزارة المالية ، مديرية الهاتف العامة ، وزارة البريد والبرق والهاتف ، وزارة الاشغال ، المديرية العامة للتنظيم المدني ، المديرية العامة للنقل ، وزارة الموارد ، المديرية العامة للاستثمار .

هدم انشاءات غير قانونية

بناء على مطالعة رئيس دائرة التنظيم المدني في الشمال التي تفيد ان عددا من الاشخاص اقاموا بعض الغرف الصغيرة من الخشب والتنك بدون ترخيص على حرم الطريق الدولية المفروض التراجع عن محورها في منطقة العبودية على الحدود اللبنانية — السورية ، اصدر محافظ الشمال قرارا بانذار وهدم هذه الغرف التي تستخدم لبيع الماكولات بسبب التعدي الحاصل على الاملاك العامة ، وذلك في مهلة ١٥ يوما .

وشكل المحافظ لجنة برئاسة رئيس دائرة التنظيم المدني في الشمال ورئيس قسم المحافظة ومختار العبودية لتنفيذ قرارات الهدم الاجباري بموازرة قوى الامن .

ربع مليون اجازة سوق

وضعت مصلحة تسجيل السيارات في وزارة الداخلية ، احصاء بعدد اجازات قيادة السيارات الممنوحة من قبلها حتى نهاية العام الماضي . ويتضح من الاحصاء ان عدد هذه الاجازات بلغ حتى ذلك التاريخ ٢٥٠ الفا و ٩٤٨ اجازة ، وان عدد الاجازات التي منحتها المصلحة في عام ١٩٦٨ بلغ ١٦٠٣٠ اجازة . وبلغ مجموع الرسوم التي استوفتها المصلحة في صندوق بيروت عدا اقسام المحافظات ٢٢ مليونا و ٩٧٣ الفا و ٩١٥ ليرة .

اقتراحات لتحسين الوضع السياحي

تحدث السيد دكتور مسعد رئيس نقابة مكاتب السفر والسياحة عن الوضع السياحي وطرق تحسينه في الظروف الراهنة ، فاقترح ان تقوم المكاتب المولجة بقضايا السياحة بمزيد من الجهود في حقل الاعلام وخاصة في البلاد المصدرة للسياح .

ويقول السيد مسعد ان لبنان ما زال يفتقر كثيرا الى الإعلام السياحي ، علما ان وزراء السياحة العرب كانوا قد اتفقوا على القيام بجهود اعلامية موحدة في الخارج .

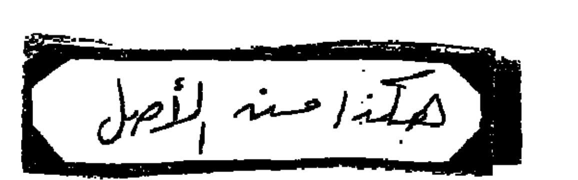
واشار رئيس نقابة مكاتب السفر والسياحة الى ان الموسم الحالي مهدد من ناحية الاصطياف ، رغم انه سجل تقدما ملحوظا خلال الفترة الاخيرة . غير ان الحركة السياحية لا تزال على ما هي عليه مع بعض التحسن الذي لا يذكر .

مصلحة الانعاش تحدد مهلة قبول طلبات الرعاية الاجتماعية

حددت المديرية العامة لمصلحة الانعاش الاجتماعي نهاية شهر حزيران الجاري اخر مهلة لقبول طلبات الرعاية الاجتماعية لفئات الحالات الاجتماعية الصعبة للسنة الدراسية ١٩٦٩ — ١٩٧٠ . وكل طلب يقدم بعد هذه المهلة يحفظ لدى المصلحة ويبت للعام الدراسي ١٩٧٠ — ١٩٧١

هيئة نقابة موظفي الفنادق والمطاعم والملاهي

انتخبت نقابة موظفي وعمال المؤسسات الفندقية ودور التغذية والمهو هيئة مكتبها الجديدة من السادة : درويش الرامي رئيسا ، جورج يزبك نائبا للرئيس ، بشارة شعيا وهيكل ريشا امينين للسر ، فيليب قاسم امينا للمال ، سهيل الاسعد محاسبا ، نزار ابي رعد مفوضا للدعاية والنشر ، جورج الخوري عساف مديرا للاعمال ، نقولا الهاروني ، ادمون الاشقر ، عصام صالحة ، انطوان ابو شعر اعضاء مستشارين .



هكذا في الأصل

ضباط الثورة السودانية في جبهة السويس



● قبل انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة ، قام الوفد السوداني برئاسة الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم ، والذي يضم في عضويته الرائد مأمون عوض الله ابو زيد ، بزيارة جبهة السويس وتفقد القوات السودانية المرابطة في خط النار . وفي الصورة اعلاه يبدو ضباط الثورة السودانية اثناء زيارتهم لاحد مواقع الجبهة ● (صورة من ا.ش.ا)

لجنة التحقيق الدولية في الاراضي المحتلة تشكل غدا

دعا يوثانت الامين العام للامم المتحدة امس الاول ، نواب رئيس الجمعية العامة السبعة عشر الى الاجتماع غدا الاثنين واختيار احدهم لكي يتولى تعيين لجنة ثلاثية تحقق في الاعمال الاسرائيلية المتعلقة بحقوق الانسان داخل الاراضي العربية المحتلة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان البيرو مستعدة لقبول مهمة تشكيل اللجنة ، وتكهنت المصادر بان يتم اختيار هذه الدولة .

وكان ثانت قد قرر عقد الاجتماع الذي لا سابق له ، بعد ان استطلع آراء جميع اعضاء الامم المتحدة الـ ١٢٦ حول طريقة تشكيل اللجنة .

الامم المتحدة — ا.ب

محادثات بين وزيري الداخلية في سوريا والمانيا الشرقية

بدأت في دمشق امس ، المباحثات الرسمية بين السيد محمد رباح الطويل وزير الداخلية السوري ، والسيد فردريش بيكل وزير داخلية المانيا الديمقراطية الذي يزور سوريا حاليا.

● احد الضباط السودانيين في جبهة السويس يرحب باعضاء الوفد ●
(صورة من ا.ش.ا)

برقية شكر من الملكة اليزابيت لعبد الناصر

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها بمناسبة عيد ميلادها هذا نصها :

اقدر لسيادتكم كل التقدير الرسالة الرقيقة التي بعثتم بها بمناسبة عيد ميلادي ، واشكر لكم امنياتكم الطيبة التي ابديتموها بحرارة .

القاهرة — ا.ش.ا

وفد من منظمة التحرير يصل الى الجزائر

وصل الى الجزائر امس الاول ، وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ابراهيم بكر نائب المنظمة .

وقال السيد بكر ان زيارة الوفد تدخل في نطاق الجولة التي يقوم بها في الدول العربية لعرض وجهات النظر حول تطورات الاوضاع في المنطقة . الجزائر — وصف

الوفد السوداني ينهي زيارته لدمشق اليوم ويسافر الى عمان

وصل وفد مجلس قيادة الثورة السوداني الى دمشق من بيروت امس ، في زيارة تستغرق يوما واحدا ، واجرى فور وصوله محادثات مع الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري تناولت العلاقات بين البلدين والوضع العربي الراهن .

وقال مصدر مقرب من الوفد الذي استقبل رسميا على الحدود ، ان الوفد سيتابع سفره اليوم الى عمان ومنها الى بغداد حيث ينقسم الى قسمين احدهما برئاسة الرائد مامون عوض الله ابو زيد وعضوية السيد امين الطاهر الشبلي وزير العدل لزيارة بلدان شمال افريقيا ، والاخر برئاسة الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم وعضوية السيد خلف الله بابكر وزير الحكومات المحلية لزيارة شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .

وتوجه الوفد بعد استراحة قصيرة في قصر الضيافة الى قصر المهاجرين حيث اجتمع الى الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة .

وكان الوفد قد بدأ جولته بزيارة القاهرة يوم ١٨ حزيران الحالي كما قام بزيارة جبهة السويس وتفقد القوات السودانية المرابطة في الجبهة .

وقد علقت « الاهرام » امس على زيارة الوفد السوداني للقاهرة فقالت ان هذه الزيارة تنبيء بان العلاقات بين البلدين ستزداد دعما في مختلف المجالات . كما ينتظر ان تعقبها لقاءات متعددة ومتنوعة تزيل كل عائق وتستهدف على الدوام المزيد من التعاون بين البلدين .

ومضت قائلة : ان لقاء الوفد السوداني مع قيادة الثورة في مصر كان فرصة لمكاشفة مخلصة ومفتوحة عن الملابسات التي احاطت باحداث السودان الاخيرة ، ومناسبة لزيادة دعم الروابط التقليدية بين البلدين على اسس لا تحكمها فقط علاقات عريقة في حسن الجوار والانتساب معا الى الوطن العربي الكبير والنضال المشترك في معركة المصير من اجل تحرير ارض الوطن من عدوان اسرائيل ، بل تكتسب فوق هذا كله الصلات الاصيلة التي تربط الثوار والاهتداء بنظرة مشتركة في مقاومة التحديات وبلوغ اهداف التحرر السياسي والاجتماعي على حد سواء .

السودان يعتمد تجربة المتحدة

واضافت الصحيفة قائلة : ان قادة السودان الجديد لم يخفوا تطلعهم الى قائد الثورة في مصر بوصفه هاديا لهم في السير قدما الى الامام ، ورائدا في تحرير الارض العربية ، وحامل اوسع واعمق خبرة في النضال هي للثورة ذخيرة لا تفنى .

وحرص الوفد على ان ينقل الى الرئيس عبد الناصر شكر قيادة الثورة لتأييد مصر العملي القوي منذ اللحظة الاولى ، كما اكد وقوف السودان في المعركة المصيرية مع الحق العربي لتحرير الارض المغتصبة واسترداد فلسطين .

وابلغ الرئيس عبد الناصر ان السودان سوف يتوخى تجربة مصر في بناء التنظيم السياسي الكفيل باطلاق حركة قوى الشعب العامل بعد الغاء الاحزاب وبصورة تسمح للقوى الفاسدة بالتسلل اليه .

دمشق ، القاهرة — الوكالات الاقليمية

الاتاسي يجتمع بوزير الدفاع البلغاري

استقبل الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السورية امس ، الجنرال دوبري جوروف وزير الدفاع البلغاري الذي يقوم بزيارة سوريا الان .

وكان الجنرال جوروف قد وصل الى دمشق امس الاول على راس وفد عسكري في زيارة لسوريا تستغرق بضعة ايام ، بدعوة من الفريق حافظ الاسد وزير الدفاع السوري .

وقابل الجنرال جوروف امس ، الفريق الاسد واهداه لوحة تذكارية تمثل نضال الشعب البلغاري ، وبندقية سريعة الطلقات رمزا للصداقة الاخوية بين الشعبين البلغاري والسوري .

انتاج حقل النفط بالمتحدة يبلغ ١٠٠ مليون برميل

زاد الانتاج من اكبر حقل للنفط في الجمهورية العربية المتحدة على . مليون برميل امس ، وتعززت بذلك الامال بان تنضم المتحدة في النهاية الى مجموعة الدول العربية الغنية بالنفط .

وحضر الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية احتفالات خاصة اقيمت بهذه المناسبة في راس شقير القريب من حقل المرجان الذي تقوم باستغلاله شركة « بان اميركان » .

وكانت شركة « بان اميركان » قد عثرت على النفط في حقل المرجان قبل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ . وارتفع الانتاج خلال مدة تزيد قليلا على سنة من ٣٥ الف برميل الى ٢٠٠ الف برميل في اليوم ، ويؤمل ان يرتفع قريبا الى ربع مليون برميل في اليوم وتقدر طاقة الحقل بحوالي ٥٠٠ مليون برميل .

وتتطلع المتحدة الى حقول اخرى كحقل المرجان والعلمين ليس فقط لتحل محل حقل البلاعيم وحقل ابو رديس في سيناء المحتلة ، ولكن لتصبح المتحدة بلدا مصدرا للنفط .

وتستغل حقل العلمين الذي ينتج ٥٠ الف برميل في اليوم الواحد شركة « فيليبس » الاميركية بالاشتراك مع المؤسسة العامة للبترول المصرية .

القاهرة — ر

ادراج شركة اسطوانات « كولومبيا » على اللائحة السوداء

ادرج المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل شركة الاسطوانات الاميركية « كولومبيا » في القائمة السوداء امس ، وطلب من الدول العربية منع دخول او تداول واذاعة جميع الاسطوانات والاشرطة التي تسجلها الشركة او تشترك في تسجيلها .

وقال السيد محمد احمد محجوب المفوض العام لمكتب المقاطعة امس ان سبب حظر التعامل مع الشركة يعود الى انها قامت بانشاء شبكة تلفزيون في اسرائيل .

واصدر السيد سهيل الغزي وزير الثقافة والارشاد القومي السوري قرارا امس منع بموجبه دخول منتوج الشركة الى الاراضي السورية .

واعلن مكتب مقاطعة اسرائيل في وقت لاحق ، ان المنع موجه الى شركة الاذاعة كولومبيا الاميركية وجميع فروعها .

دمشق — الوكالات

البكر يتوقع ان تبدأ إسرائيل الحرب عند نشوب اي قتال في العالم

اعلن الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس ، انه يتوقع ان تبدأ اسرائيل حربا جديدة في الشرق الاوسط حال نشوب قتال في اي مكان اخر من العالم .

وقال الرئيس البكر في مقابلة له مع صحيفة « مونشر مركوز » الاسبوعية بمونيخ ، ان تقسيم فلسطين في سنة ١٩٤٧ والحروب العربية — الاسرائيلية في سنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ليست الا مراحل نحو تحقيق الوجود الرسمي للصهيونية العالمية التي تهدف الى السيطرة على العالم الثالث .

واضاف يقول : وستقوم اسرائيل بمحاولة جديدة عن طريق استغلال ظروف دولية ملائمة لاحتلال ارض عربية اخرى اي عند نشوب نزاع حربي في مكان اخر من العالم .

وقال الرئيس البكر انه لا يمكن لشيء ان ينحرف بالثورة العربية عن خط سيرها او يحدث انشقاقا بين حكومته وحركة التحرير الوطني الفلسطيني .

واضاف يقول ان اعتراف العراق بالمانيا الشرقية ليس الا اعرابا عن امتنان لتأييدها العرب في النزاع في الشرق الاوسط ، وانتصارا على محاولات المانيا الغربية تعكير صفو العلاقات بين المانيا الشرقية والعرب .

واشار الى ان تحسن العلاقات مع المانيا الغربية يتوقف على بون لانها تعرف دون شك ان الشعب العربي صديق مخلص نعتمد عليه لاولئك الذين يساعدوننا في تحقيق امانينا العادلة .

ميونيخ — ر

سلسلة مزاعم للسفير الاسرائيلي في واشنطن رابين : التوتر قد يستمر ٣٠ عاما

قال اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن : انه لن يقوم سلام او تنشب حرب في الشرق الاوسط لمدة طويلة . واضاف : علينا ان نواجه الواقع ونعتاد عليه ، وهو انه ستكون هناك مرحلة طويلة من التوتر دون سلام ولكن نامل دون حرب ايضا .. ولا نعرف هل سيستمر ذلك ثلاث سنين او ثلاثين سنة .

وقد جاء ذلك في تصريحات ادلى بها رابين لوكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية في واشنطن ، وقال فيها ايضا : نامل بان يدرك الاميركيون ان في العالم مشاكل لا يمكن حلها بسهولة وسرعة ، وقد يستغرق حل مشكلتنا عدة سنين وليست هناك طرق مختصرة ، وعلينا ان نعيش مع المشاكل غير المحلولة .

برميل بارود

ويعتقد رابين بان السنين المقبلة ستعرف نشاطا عسكريا محدودا لا حربا ، ونفى ما يقال من ان الشرق الاوسط سيكون برميل بارود جاهزا للانفجار في اية لحظة وقال : ان عبد الناصر والروس يعرفون ذلك وانه لن ينفجر ابدا اذا تمت المحافظة على توازن القوى الاقليمي.

وكان رابين متشائما كثيرا من المساعي الاميركية السوفياتية والمساعي الرباعية ، التي زعم ان مصيرها الفشل لان السوفياتيين لن يوافقوا ابدا على سلام حقيقي في الشرق الاوسط . وادعى : ليس ذلك في مصلحتهم . ان ما يهمهم هو ابقاء التوتر مستمرا في المنطقة ، لكن بمستوى اقل مما هو عليه اليوم على الارجح .

وقال : ونخشى موسكو ان يؤدي التوتر الشديد الحالي الى حرب اخرى تكون كارثة بالنسبة لروسيا . لماذا ؟ لانها تعرف ان عبد الناصر لن يحتمل هزيمة اخرى ولانها هكذا ستفقد اهم رجل تعتمد عليه ، وهو الذي ساعدها على تحقيق مصالحها في ذلك الجزء من العالم .

وتابع رابين قائلا : ان الروس لا يريدون حتما تكرار الخطأ الذي ارتكبوه في ايار ١٩٦٧ عندما اعتقد خبراؤهم العسكريون ، ولديهم ادلة على ذلك ، بان مصر تستطيع خوض حرب ناجحة . واليوم لا يشك حتى الخبراء ، الذين يعملون كمستشارين في مصر ، من نتيجة اية مجابهة مسلحة مقبلة .

وادعى ان ادراك الروس ان العرب لا يستطيعون الفوز ، لا يعني ان موسكو ستوافق على قيام سلام في الشرق الاوسط ، وان روسيا غير مهمة الا بحل سياسي يترك بذور التوتر مزروعة دائما في ارض الشرق الاوسط .. فهدفها النهائي هو السيطرة على المنطقة بكاملها ، واذا قام سلام فسيفقد الروس سيطرتهم على العرب .

وقال ان السوفياتيين يقدمون الان الى العرب مساعدة عسكرية وسياسية غير محدودة ، ولكن دون اية مساعدة اقتصادية تقريبا . وتساءل : تصور ما يمكن ان يحدث اذا لم يعد هناك نزاع في المنطقة ، هل سيستطيعون التنافس مع الولايات المتحدة في مساعدة المنطقة المحطمة الى النمو ؟

المحادثات الرباعية

وقال رابين ان الغرض من اجراء المحادثات الرباعية في نيويورك هو تثبيت الموقف الاميركي . واضاف : كان اقتاع الولايات المتحدة بحضور هذا المؤتمر وحده نجاحا في هذا المضمار ، رغم اننا جميعا نعرف ان المفاوضات الحقيقية تجرى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بواسطة السفير دوبرينين ومساعد وزير الخارجية سيسكو .

وزعم ان مجرد محادثات رباعية ، يشكل محوا لقرار مجلس الامن الذي نص على ان يتوصل يارينغ الى اتفاق . وقال ان يارينغ يستطيع ان يمهد بعض الامور البسيطة . ولكن السلام الحقيقي لا يمكن ان يتحقق الا بمحادثات مباشرة بين الخصمين .

وقال : لم يسجل التاريخ سابقة قيام سلام حقيقي ، عندما يرفض جانب التحدث الى الاخر . والواقع ان المحادثات الرباعية شجعت العرب على مواصلة معارضتهم المبدأ التباحث معنا . وقد يعيدون النظر في موقفهم اذا انتهت محادثات نيويورك نهاية عقيمة .

وقال ان مرحلة التوتر دون سلام او حرب ستستمر حتى يغير العرب موقفهم ويتخلوا عن املهم بالقضاء على اسرائيل ، او على الاقل حتى يدركوا ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع مساعدتهم على استرداد ما فقدوه في الحرب، دون ان يدفعوا الثمن الذي نطلبه وهو السلام .

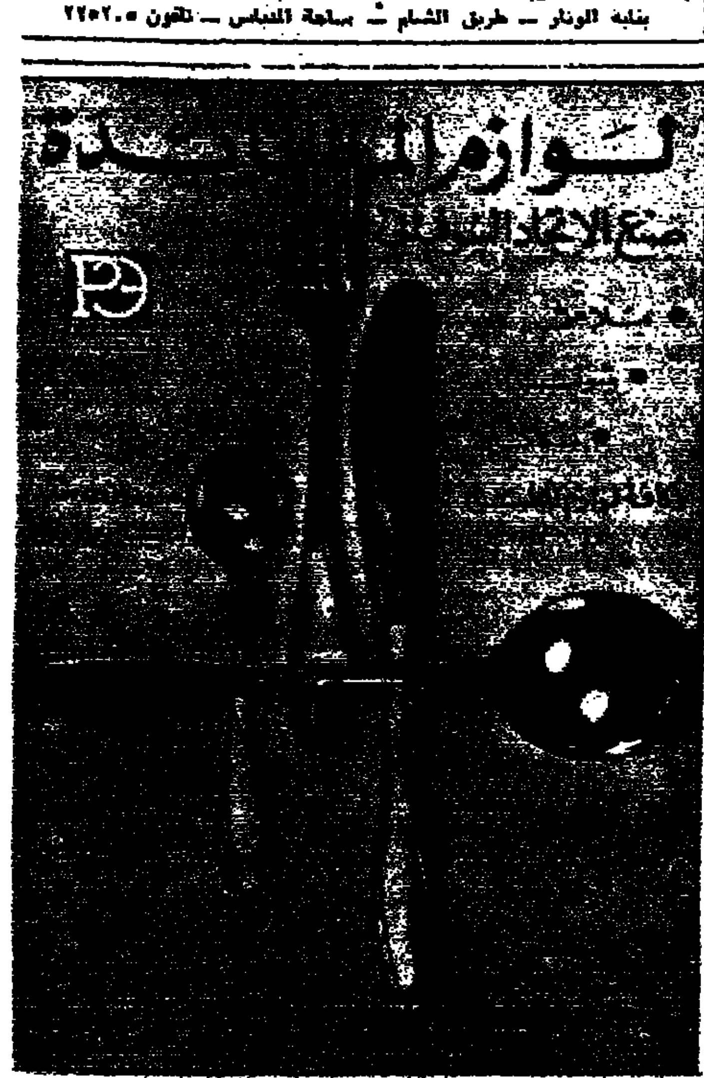
غرور اسرائيلي

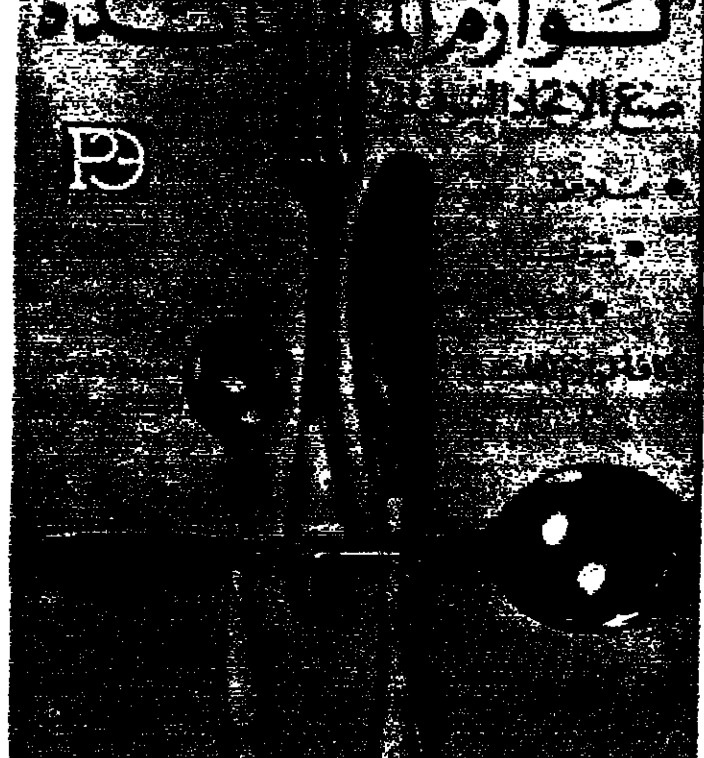
وزعم رابين انه واثق كل الثقة ، بان نتيجة اية حرب جديدة لن تختلف عن نتائج ثلاث حروب سابقة مع العرب .. وما تزال العوامل ، التي اوصلتنا الى النصر سنة ١٩٦٧ ، هي دائمة اليوم ، كما انها ما تزال لصالحنا .

وقال : ان خلق جيش حديث يفرض وجود ولد وشعب متقدمين في الهيكل الاجتماعي والتربية وطريقة الحياة بكاملها . ولا اذكر مثلا واحدا عن مكن مجتمع متخلف من خلق جيش حديث كهذا .

وتابع قائلا : ان حرب العصابات من جهة اخرى ، لا تحتاج الى مثل التطور لدى المجتمع . وادعى ان نشاط « فتح » وباقي المنظمات الفدائية لا يشكل خطرا حقيقيا على اسرائيل .

ومضى في مزاعمه قائلا : من السذاجة الافتراض ان بضعة الاف من الفدائيين ، او عشرة الاف كما يزعمون ، حتى لو فرضنا خارج الاراضي التي نسيطر عليها ، يستطيعون ان يحققوا ما عجز عنه اربعمائة الف جندي عربي .





رسالة خاصة من القاهرة

تقارير هامة عن تحرك اجهزة الدعاية الصهيونية في اوروبا وافريقيا

■ ماذا يفعل ٢٠ ألف صهيوني في السويد ؟
■ اسرائيل تلعب دورًا خطيرًا في الحرب الأهلية بنيجيريا

القاهرة — من سمير عزت :

حصلت « الانوار » على عدد من التقارير السرية التي ترسم صورة للتحرك الاسرائيلي الجديد على صعيد الاعلام ، والجهود العربية المبذولة لمواجهته . اعدت بعض هذه التقارير مكاتب الجامعة العربية في لندن وغيرها من العواصم الغربية ، واشتركت بعثات دبلوماسية عربية في وضع بعضها الاخر .

ويوضح التقرير الاول كيف قامت الامانة العامة للجامعة العربية بمواجهة النشاط الصهيوني المعادي للعرب في السويد ، وحققت نجاحا ملموسا في هذا المضمار .

ويستهل التقرير بالقول : لقد تم اعداد برنامج للمحاضرات والندوات في السويد ، وقام السيد باسل عقل عضو مكتب الجامعة العربية في لندن بزيارة الى ستوكهولم للاشتراك في ندوة اقامتها جامعة اوبسالا حضرها اكثر من ٥٠٠ شخص . ومثل الجانب الصهيوني فيها البروفسور تارش استاذ الادب السويدي بالجامعة المذكورة ، وهو يهودي ومن ابرز المتحدثين باسم اسرائيل .

وعلى الرغم من ذلك فقد نجح السيد عقل خلال هذه الندوة في ايضاح الحق العربي وتعريف الراي العام السويدي بالكثير من حقائق القضية الفلسطينية . وزاد هذا الموقف ايضاحا في مؤتمر صحفي عقده بعد ذلك ، وخلال مقابلة اجرتها معه الاذاعة السويدية .

جولة اخرى

وقد عاد السيد عقل بعد ذلك الى لندن ، ولكن بالنظر الى النجاح الذي حققته هذه الزيارة ، فقد طلب سفير الجمهورية العربية المتحدة في ستوكهولم من الجامعة ايفاد باسل عقل الى السويد مرة اخرى لالقاء سلسلة من المحاضرات فيها .

وفي شهر نيسان الماضي قام السيد عقل بجولة طويلة في السويد القى خلالها عدة محاضرات في جامعات اوبسالا ، وغوتنبرغ ، وعقد مؤتمرا صحفيا ، وسجل له التلفزيون السويدي حديثا استغرق ساعة كاملة ، كما سجلت له الاذاعة السويدية حديثين .

اتجاهات الرأي العام

وقد اعد السيد عقل بعد عودته تقريرا مهما عن اتجاهات الراي العام السويدي .

يبدأ التقرير بالحديث عن النفوذ الصهيوني في السويد فيقول انه يشبه النفوذ الصهيوني في بريطانيا فاليهود هناك يحظون بعطف الشعب السويدي وحكومته بسبب ما تعرضوا له من اضطهادات في الماضي . وعلى الرغم من ان عددهم يتراوح بين ١٥ و ٢٠ الفا فقط من مجموع ثمانية ملايين سويدي ، فانهم يتمتعون بنفوذ كبير في جميع الاحزاب السويدية عدا حزب الوسط الخاص بالمزارعين . وهم ينتشرون في دوائر الحكومة والمؤسسات التجارية واجهزة الاعلام .

ويلاحظ ان عائلة « بونير » اليهودية تملك وحدها نصف الصحف السويدية ، بينما يخضع النصف الاخر لنفوذ اليهود ، سواء نتيجة للاعلانات التي ينشرونها في الصحف ، او بفضل دسهم عددا كبيرا من المحررين اليهود فيها . وفضلا عن هذا فان غالبية اجهزة الاذاعة والتلفزيون تخضع لاشراف الصهيونيين او المتعاطفين معهم .

كما ان اكبر المنتجين السينمائيين ومشاهير الفنانين هناك هم من اليهود . وتشرف المنظمات الصهيونية على المحاضرات التي تلقى في مناسبات مختلفة للدعاية لاسرائيل وعلى استقبال الفرق الفنية الاسرائيلية وتشترك في تنظيم اقامة المعارض وانشاء المعسكرات الكشفية .

الدعاية الصهيونية

ويستطرد التقرير قائلا : وكانت الصهيونية تركز دعايتها في السويد على تصوير اسرائيل بانها بلد صغير ديمقراطي متقدم مسالم يسعى الى الصلح والتعايش السلمي والتعاون مع العرب « المتخلفين » .

ومن مزاعم الدعاية الصهيونية ايضا ان القومية العربية تشكل خطرا على مصالح الغرب الحيوية ، وان الدول العربية تستغل مشكلة اللاجئين استغلالا سياسيا بحتا لا تراعي فيه النواحي الانسانية المتصلة بمصلحة اللاجئين انفسهم

وبالتالي فان الظاهرة الملفتة للانظار ان السويديين يكادون يجهلون تماما وجهة النظر العربية في قضية فلسطين ، ولا يعرفون غير ما تنشره عنها الدعاية الصهيونية ، وان كانوا على استعداد كبير للاستماع الى وجهة النظر العربية والاقتناع بعدالة الموقف العربي اذا طرح طرحا سليما .

بدء التغيير

وضمن السيد عقل تقريره هذا دراسة تكشف اتجاهات الراي العام السويدي في الوقت الحاضر ، وبعد انقضاء سنتين على حرب حزيران . وقد جاء فيها ما يلي :

● لوحظ في الاونة الاخيرة تغيير واضح في اتجاهات الراي العام السويدي . وقد زاد العطف على وجهة النظر العربية زيادة ماحوظة .

كما ازداد اهتمام السويديين بقضية فلسطين بعد قيام المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط غونار يارينغ السويدي الجنسية بمهمته ، وبعد اشتداد المقاومة الفلسطينية التي بدا السويديون يعتبرونها من الحركات النضالية العالمية المعادية للاستعمار .

● قال بير شورش الشخص الثالث في الحزب الحاكم بالسويد ، خلال مقابلة طويلة اجراها مع السيد عقل واستعرض معه خلالها العلاقات العربية — السويدية ، عدة نقاط جديرة بالاهتمام ، وهي :

١ — ان عدة فئات في الحزب الحاكم لم تكن راضية عن توقيت زيارة ابا ايبان لوزيرخارجية السويد ، وذلك محافظة على موضوعية المهمة التي يقوم بها غونار يارينغ ، ولكن بالنظر الى ان الدعوة وجهت له منذ فترة طويلة ، فقد اختار هو ببراعته هذا الوقت ليطرح وجهة النظر الاسرائيلية على الراي العام السويدي .

٢ — يرحب الحزب الحاكم بتلقي دعوة من الجامعة العربية توجه الى عدد من النواب والمسؤولين في الحزب لزيارة البلاد العربية ، اسوة بما تفعله اسرائيل .

٣ — يعتقد شورش ان هناك تقصيرا عربيا كبيرا في السويد . ويذكر على سبيل المثال ان اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي « الهستدروت » نجح في اقامة علاقات ودية متينة مع اتحاد نقابات العمال السويدي منذ عام ١٩٥٠ ، في حين لا توجد اية روابط عمالية سويدية عربية ، على الرغم من ان الحزب الحاكم في السويد يحكمها منذ اكثر من عشرين سنة اعتمادا على تاييد القاعدة العمالية له .

نشاط سفارة العدو

● تبدي اسرائيل اهتماما كبيرا بالراي العام السويدي . وقد تجلى هذا الاهتمام اثناء الزيارة التي قام بها باسل عقل للسويد . فقد كان السفير الاسرائيلي يتتبع خطاه في كل مكان ، ويحاول ان يرد على كل محاضرة يلقيها .

كما قامت السفارة الاسرائيلية بتوزيع منشورات بعدة لغات تحت عنوان « لا بد من القضاء على اسرائيل » تتضمن بعض التصريحات والرسوم الكاريكاتورية التي نشرت في الصحف العربية قبل حرب حزيران .

● يرى السفراء العرب في ستوكهولم ان انشاء مكتب للجامعة العربية في السويد هو خير وسيلة لشرح وجهة النظر العربية في الدول الاسكندنافية التي تعتبر من الدول ذات التاثير الواسع .

تقرير من نيجيريا

ومن بين التقارير المهمة الاخرى التي تلقتها الجامعة العربية اخيرا ، تقرير من نيجيريا جاء فيه ما يلي :

تحاول اسرائيل منذ سنوات طويلة تدعيم وجودها في افريقيا ، وهي تعمل وفقا لمخطط استعماري صهيوني على تقوية نفوذها في مختلف الدول الافريقية .

ولتحقيق هذه الغاية تستعين اسرائيل بالقروض والمنح والاتفاقات الاقتصادية وبرامج المعونة الفنية .

ومن الدول الافريقية التي تمارس اسرائيل فيها الان نشاطا ملموسا ، جمهورية نيجيريا الاتحادية اكبر جمهوريات افريقيا عددا (٥٥ مليون نسمة) ، ونظرا لعدم وجود مكتب للجامعة العربية هناك ، فان الدبلوماسيين العرب في لاغوس عاصمة البلاد هم الذين يتحملون عبء مواجهة النشاط الصهيوني والتصدي له .

الحرب الاهلية

ولا شك ان الحرب الاهلية التي تدور رحاها منذ حوالي سنتين بين قوات الحكومة الاتحادية وقوات اقليم بيافرا المنشق ، تجعل من الصعب في مثل هذه الظروف وضع دراسة موضوعية وافية عن اتجاهات الراي العام في نيجيريا وموقف مختلف قطاعاته من النزاع العربي — الاسرائيلي ، لان المشكلة المحلية تستحوذ على اهتمام الناس وحدها دون سواها .

ولكن هذا لا يمنع المهتمين بالشؤون الخارجية من مواصلة الاهتمام بالقضايا العالمية ، خاصة تلك التي لها تاثير على الاوضاع الداخلية ، ولا تحول الاحداث المحلية الدامية بين هذه القطاعات الواعية وبين ادراك مدى خطورة الدور الذي تلعبه الدول الاستعمارية واسرائيل في الازمة النيجيرية ودعم الانشقاق وتسليح المنشقين في بيافرا .

مقاومة الصحف المؤيدة للعرب

وكشف التقرير النقاب عن ان آري توماس رئيس تحرير مجلة « افريكان ستيتسمان » اتصل بالمسؤولين في السفارة السورية بلاغوس ، واوضح لهم الصعوبات المالية التي تعانيها مجلته مما يهدد بتوقفها ، وذلك بسبب تأييدها للعرب ومناهضتها للصهيونية والعنصرية والانفصال .

وقد اورد توماس عدة مقترحات لدعم التضامن العربي — الافريقي كما تعهد بنشر كافة المقالات التي تزوده بها السفارات العربية في لاغوس عن القضية الفلسطينية والعلاقات العربية الافريقية .

وقد اشارت وزارة الخارجية السورية في مذكرة ارسلتها الى الامانة العامة للجامعة العربية ، الى ان السفارة السورية في لاغوس تعتقد ان انشاء مكتب اعلام عربي في نيجيريا يساهم الى حد بعيد في تحقيق بعض هذه المقترحات .

وفد زراعي عراقي يتدرب في روسيا

غادر بغداد صباح امس ، الى موسكو وفد من وزارة الاصلاح الزراعي يضم ٣٠ مهندسا وفنيا عراقيا للتدرب على تشغيل الات زراعية ثقيلة اشتراها العراق من الاتحاد السوفياتي .

وسيمضي الوفد ثلاثة اشهر في الاتحاد السوفياتي للتدرب على تشغيل هذه الالات .

ويقضي الاتفاق المعقود مع الاتحاد السوفياتي بصدد هذه الالات ، بتزويد العراق بما مجموعه ٧٠٠ الة تبلغ قيمتها ١٠ ملايين دينار .

حملة اعلامية عربية بفرنسا

وافقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية على ان تقوم جمعية الصداقة الفرنسية — العربية في باريس بوضع خطة للاعلام العربي في فرنسا تشترك الجامعة العربية في تمويلها .

وصرح السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية عقب اجتماعه امس بوفد الجمعية ، بان مكتب الجامعة العربية في باريس سيتعاون في وضع وتنفيذ الخطة التي تهدف الى شرح وجهة النظر العربية وتوضيح الحق العربي .

اثنان من ابرز زعماء الحركة الطلابية في اوروبا ينددان باسرائيل والصهيونية



● كشف الزعيم الطلابي دانيال كوهين — بنديت الذي قاد التظاهرات الطلابية العنيفة بفرنسا في شهري ايار وحزيران من العام الماضي ، انه معاد لاسرائيل ويشجب الصهيونية بشدة . وقال بنديت ، وهو يهودي ، في رسالة بعث بها الى مجلة « كونكريت » الالمانية الغربية ، انه يشجب ضم القدس الى اسرائيل ، ويؤيد المنظمات الاشتراكية المعادية للصهيونية . ويتفق بنديت في هذا الموقف مع الطالب الباكستاني طارق علي الذي يعيش في لندن ويتزعم التظاهرات المعادية للصهيونية ومخططات التوسع الاسرائيلية . والصورة الى اليسار تجمع الزعيمين الطلابيين بنديت (الى اليسار) وطارق علي اثناء تظاهرة طلابية ضخمة جرت في لندن ●

توقيع اتفاق بترولي بين العراق والاتحاد السوفياتي

جرى في بغداد مساء امس الاول ، التوقيع على اتفاق عام للتعاون بين شركة النفط الوطنية العراقية ومؤسسة ماشينو اكسبورت السوفياتية . وستقدم الاخيرة بموجب الاتفاق للشركة الوطنية العراقية المكائن والمعدات والمواد والاجهزة والمساعدة الفنية اللازمة للتطوير الوطني المباشر لمنطقة « الحلفاية » في لواء العمارة جنوب العراق والتي ثبت وجود النفط فيها .

بغداد — واع

كوسيغين يهنىء رئيس الحكومة الفرنسية الجديد

اعرب اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي عن ثقته في ان التفاهم المتبادل الذي يسود العلاقات السوفياتية — الفرنسية سيتطور لصالح السلام العالمي بصفة عامة ، ومصلحة الشعبين الفرنسي والسوفياتي بصفة خاصة .

جاء ذلك في برقية التهنئة التي بعث بها كوسيغين الى جاك شابان دلماس رئيس وزراء فرنسا الجديد .

واشاد كوسيغين في برقيته بالدور الفعال الذي قام به رئيس الوزراء الفرنسي الجديد في الاحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها فرنسا سنوات عديدة ، وقال ان التاريخ الفرنسي في الفترة الاخيرة قد ادى الى ايجاد التقارب والتعاون الودي بين فرنسا والاتحاد السوفياتي .

موسكو — ا.ش.ا

بدء المحادثات السوفياتية - الصينية حول مشاكل الحدود بين البلدين

اعلن في موسكو امس ، ان محادثات بين الاتحاد السوفياتي والصين حول الملاحة في الانهار الواقعة على الحدود بين البلدين ، بدأت في مدينة خابا روفسك يوم الاربعاء الماضي .

وقالت وكالة « تاس » ان الاجتماع الخامس عشر للجنة السوفياتية — الصينية المشتركة التي تتولى شؤون الملاحة في الانهار الواقعة على الحدود ، بدأت في مدينة خابا روفسك الواقعة في الشرق الاقصى وفقا للاتفاق بين الجانبين .

وكانت الصين قد اعلنت في وقت سابق من هذا الشهر انها قبلت اقتراحا سوفياتيا دعا الى عقد المحادثات .

وقد اجتمعت اللجنة المشتركة التي شكلت قبل ١٨ سنة لاخر مرة في مدينة هاربين الصينية في سنة ١٩٦٧ ، وانحت الصين باللائمة على الاتحاد السوفياتي في عدم توصل ذلك الاجتماع الى اية نتيجة .

وكان من المقرر ان تجتمع اللجنة في السنة الماضية في مدينة خاباروفسك ، ولكن الاجتماع لم يعقد وانحى كل من الجانبين باللائمة على الجانب الاخر في ذلك .

واشتبكت قوات صينية واخرى سوفياتية في شهر اذار الماضي في جزيرة دامانسكي الواقعة على الحدود التي يطلق عليها الصينيون اسم جزيرة تشن باو ، وقتل عدة جنود من الجانبين .

ومنذ ذلك الحين تحدث الجانبان عن وقوع اشتباكات على الحدود التي يبلغ طولها ٧٢٠٠ كيلومتر واتهم احدهما الاخر بارتكاب اعمال استفزازية .

موسكو — ر ، ا.ب ، ي.ب

١٣ قتيلا في انفجار قطار محمل بالذخيرة

صرح مسؤولون في السكك الحديدية بان ١٣ من رجال المطافىء وعمال السكك الحديدية ، قد قتلوا عندما انفجرت عربة شحن كانت تحمل ذخيرة بالقرب من هانوفر بالمانيا الغربية .

ويخشى ان يكون اشخاص اخرون قد اصيبوا بجروح في الحادث ، غير ان المسؤولين لم يستطيعوا تاكيد عدد الاصابات بعد .

وقال المسؤولون ان قطار شحن توقف في محطة هانوفر — ليندن لان سائقه اكتشف حريقا في احدى العربات المحملة بالذخيرة .

هانوفر — ر ، ا.ب ، ي.ب

سوريا تطالب بالافراج عن الفدائيين المعتقلين بزوريخ

طلبت الحكومة السورية من السلطات السويسرية المختصة الافراج عن المواطن السوري محمد ابو الهيجاء وهو احد الفدائيين الثلاثة الذين اعتقلوا في سويسرا بتهمة حادث نسف طائرة « العال » الاسرائيلية منذ عدة شهور .

اعلن ذلك الدكتور محمد الفاضل المحامي والمدرس بكلية الحقوق بجامعة دمشق بعد عودته امس الاول من زوريخ ، وذكر ان سوريا ابدت استعدادها لدفع كفالة قدرها مائة الف فرنك سويسري للافراج عن الفدائي ابو الهيجاء .

دمشق — ا.ش.ا

اول سفير لالمانيا الشرقية بدمشق يقدم اوراق اعتماده اليوم

اعلن رسميا في دمشق امس ، ان الفرد مارتر المعين اول سفير لالمانيا الشرقية لدى سوريا ، سيقدم اوراق اعتماده اليوم الى الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري .

وكانت سوريا قد اعترفت في وقت سابق من هذا الشهر بالمانيا الشرقية ، وقررت تبادل التمثيل الدبلوماسي معها على مستوى السفارة .

عرض عسكري

وشهد وفد الماني شرقي زائر برئاسة الجنرال فردريك ديكر وزير الداخلية عرضا عسكريا ، امس في مدارس الشرطة بمنطقة القابون قرب دمشق ، اشتركت فيه وحدات من الشرطة وقوى الامن الداخلي .

وقال الجنرال ديكر في كلمة القاها اثناء تفقده مدارس الشرطة ، ان بلاده ستقدم الدعم لسوريا والبلاد العربية في جميع المجالات لتعزيز النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية .

واعلن استعداد المانيا الشرقية لتقديم الخدمات الفنية اللازمة لتعزيز التعاون بين اجهزة قوى الامن الداخلي في البلدين .

وكان الوفد الالماني الشرقي قد وصل الى دمشق يوم الجمعة الماضي في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا بدعوة من وزير الداخلية السوري .

دمشق — اقليمية

رفع نسبة الفائدة المصرفية في ايطاليا

اصدرت الدائرة الصحفية في وزارة الخزينة الايطالية بيانا اعلنت فيه ان الفائدة المصرفية في ايطاليا رفعت من ثلاثة ونصف بالمئة الى خمسة بالمئة .

روما — وصف

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول ضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة لبنان الجنوبي — اقضية جزين ومرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل عن سنة تكليف ١٩٦٩ .

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون كامل الضريبة المتوجبة عليهم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢٦ — حزيران ١٩٦٩ يستهدفون لغرامة قدرها واحد بالمئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ، علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا .

وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه وتنتهي في ٣١ تشرين الاول ١٩٦٩ .

طبق الأصل

منى السعودي تؤكد في مؤتمر صحفي ببيروت

المخابرات الدانمركية كانت متواطئة مع مخابرات اسرائيل

٤ أهداف لمخطط صهيوني جديد في اوروبا واميركا


● منى السعودي اثناء مؤتمرها الصحفي امس ● (تصوير جاك رزق)

حذرت الانسة منى السعودي الفنانة الاردنية التي اعتقلت في الدانمرك بتهمة الاشتراك في محاولة لاغتيال رئيس وزراء اسرائيل الاسبق بن غوريون ، من مخطط صهيوني لتطويق نشاطات الطلاب العرب في البلدان الاوروبية والاميركية . قالت ان المخابرات الدانمركية كانت متواطئة مع المخابرات الاسرائيلية .

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته الانسة السعودي في بيروت، امس ، وتحدثت فيه عن ملابسات اعتقالها .

واستهلت الفنانة الفلسطينية المؤتمر بتلاوة بيان جاء فيه :

هدف المؤتمر

السبب الاساسي لعقد هذا المؤتمر الصحفي هو توضيح الملابسات التي احاطت بقضية اعتقالي في كوبنهاغن ، مع صديق عراقي واخر سويدي، بين ٢١ ايار و١٤ حزيران بتهمة التخطيط لاغتيال بن غوريون، وكذلك — وربما كان هذا هو الاهم — لفت النظر الى بداية خطة صهيونية جديدة ، ساحتها البلدان الاوروبية والامريكية واهدافها ، وهي :

١ — الحيلولة دون التجمعات العربية في الخارج ، من طلابية وعمالية ومغتربة ، ودون المبادرة الى العمل على جبهة الاعلام المضاد للصهيونية .

٢ — زرع الشكوك ونسف الجسور امام اي تفاهم وتعاون مشترك ، من المتوقع اتساعه ، بين الطلاب العرب في الخارج وبين العناصر التقدمية والمتفهمة من الشباب الاوروبي .

٣ — وضع التجمعات العربية في الخارج ضمن شكوك الدول الاوروبية والامريكية وتحت رقابتها وتهديدها الدائمين ، لشل فعالية العناصر النشيطة فيها .

٤ — محاولة احباط التقدم الاعلامي العربي ، الذي اخذ يسحق الارض باطراد منذ تحت اقدام الصهيونية العالمية نتيجة مبادرات من نوع تقدمي وجديد ومنظم، بدات تتضح بالتدريج بعد حزيران ١٩٦٧

تهمة ملفقة

واضافت : ان قصة التهمة الملفقة ضدي ، والتي احتجزت بسببها من ٢١ ايار الى ١٤ حزيران في كوبنهاغن، تبدأ كما يلي:

في يوم ٢١ ايار الماضي ،فوجئت بالبوليس يقتحم غرفتي في احد فنادق كوبنهاغن . كنت متوجهة الى امستردام ، لاقامة معرض لرسوم أطفال النازحين المقرر بين ٢٨ ايار و ٥ حزيران وكنت قد اقمت هذا المعرض في شهر اذار الماضي في « ستوكهولم » حيث لاقى نجاحا كبيرا ، واستلمت دعوات من عدة جمعيات طلابيه لاقامة المعرض في مدن اخرى ، وقد حاولت الاجهزة الصهيونية محاربه المعرض في السويد والعمل على اقفاله ولم تنجح ، ولكن في كوبنهاغن فوجئت بامر بلدية المدينة باغلاق المعرض بعد ٢٤ ساعة من افتتاحه، بدعوى ان المعرض دعاية سياسية ضد اسرائيل .

وبالرغم من الضغط الصهيوني، تلقيت دعوة من اكاديمية الفنون لاعادة افتتاح المعرض في قاعتها ، فالاوساط الادبية والفنية في الدانمرك لم تستطع قبول الاسباب التي اغلق المعرض من اجلها ولا ادري كيف حولت الاجهزة الصهيونية هذا النشاط الذي يشكل جزءا من البرنامج الاعلامي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الى اتهام بمؤامرة لاغتيال بن غوريون في امريكا اللاتينية مع ان موعد معرضي في هولندا يطابق موعد زيارة بن غوريون لامريكا اللاتينية.

ثم قالت : خلال التحقيق علمت ان البوليس قد القى القبض على صديق سويدي له نشاط في « جمعية فلسطين » التي تعمل في السويد من اجل محاربة الصهيونية العنصرية ومساندة كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني والمتهم الثالث هو صديق عراقي ، كان يقوم بالدعاية للقضية الفلسطينية مرسلا الى هناك من قبل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وكان متوجها بطريق اوروبا الى امريكا اللاتينية في سلسلة عمله الاعلامي.

محاولات للايقاع

وادعى البوليس انه وجد لدى السويدي قنبلة ومسدسا وعلق اهمية خاصة على كونه وجد معي ومع الصديق العراقي « وصولات تبرعات للجبهة الشعبية » وحين احضر البوليس امتعتي في اليوم التالي ، فوجئت بوجود صورة فوتوغرافية للعراقي واخرى للسويدي ، في حقيبة يدي ، لم ارهما قبلا ، ولم تكونا في حقيبتي حتى ساعة القاء القبض علي .

وبالنسبة للصديق العراقي فوجيء برؤية مفاتيح حقائب السويدي بين امتعته ، وقد وجد السويدي صورة العراقي بين امتعته ايضا والتي لم تكن هناك قبلا ، مما دل بوضوح على ان جهة ما كانت تتعمد التوريط .

بعد عقد محكمة مغلقة في اليوم الاول ، صدر حكم بتوقيفنا رهن التحقيق لمدة ثلاثة اسابيع ، صدر اثرها حكم بابعادنا بعد نهاية مدة الحكم ، عن الدانمرك ، دون ثبوت اية تهمة محددة .

دور الاستخبارات الاسرائيلية

وقالت الفنانة منى السعودي : ان هذه القصة الملفقة ، التي تشي دلائل مختلفة وعديدة وكانت واضحة لدى بعض المحققين ، الى ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية مع عناصرها المزروعة في اجهزة استخبارات عالمية قد حاكتها ، ما هي الا شارة تدل على مشروع اسرائيل في تنفيذ ما كان ابا ايبان مؤخرا قد اعلن عنه ، وهو ان اسرائيل ستتخذ اجراءات للحد من نشاط الطلاب العرب في الخارج، والذي اصبح يشكل خطرا متزايدا على انفراد اسرائيل بالتأثير ، من خلال دعاية مغلوطة ، على الراي العام العالمي .

ان هذا النشاط الاعلامي يهدد بوضوح بهدم الدعوى الاسرائيلية التي ارادت ان تصور للعالم ان تقدمها التكنولوجي يعني تقدميتها ، في حين انها لم تكن ، وما تزال ، الا دولة عنصرية رجعية ثيوقراطية وقد ادى ذلك الى نمو تأييد متزايد للموقف العربي التقدمي في اوساط العناصر الشابة والمفكرة والتقدمية في العالم .

واضافت : وهذا التقدم الذي يحرزه الاعلام العربي غير الحكومي يشكل بصورة متزايدة تهديدا حقيقيا لدعم الراي العالمي لاسرائيل ، وهو امر يفقد العدو واحدا من اهم اسلحته في المعركة ، خصوصا وان الموقف العربي التقدمي بدا يسحب من احتياطي الحركة الصهيونية عدة عناصر يهودية اخذت تميل بالتدريج لرفض الصهيونية وتأييد الموقف العربي التقدمي .

ولقد وقعت احداث مختلفة قبل اعتقالي ، وستقع كما يبدو احداث اخرى من هذا النوع في المستقبل ، فقد سبق واعتقلت السلطات الدانمركية قبل شهرين شابا فلسطينيا اتهمته بالاشتراك وراء مؤامرة لمهاجمة طائرة اسرائيلية في مطار كوبنهاغن كان البوليس قد تلقى مخابرة تلفونية من جهة مجهولة عنها وثبت فيما بعد ان ذلك لم يكن الا تلفيقا .

ثم قالت : ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية تحاول الضغط على الشباب العربي في الخارج ، وذلك بخلق شكوك حول نشاطات الطلاب في الدول الاجنبية التي يعيشون فيها . ومحاولة توجيه انظار بوليس هذه الدول لاعتبار الطلبة العرب عناصر خطيرة تهرب الاسلحة ، وتخطط المؤامرات .

ان ذلك كله ، وامثلة عديدة اخرى لا تطرح فقط واجبا عربيا جديدا ولكن ايضا تستدعي يقظة المدافعين عن الحرية في جميع انحاء العالم ، وتطالبهم بممارسة دورهم في منع التضليل الاسرائيلي من المضي في غسل دماغ جماعي ، ومن التآمر على حرية القول والراي والتعبير في عالم ضيق المسافات مثل عالمنا .

واخيرا قالت : ان هذا البيان يهدف ، قبل ان يكون توضيحا لحادث معين ، الى توجيه نداء للضمير الحر في العالم ليقف بقوة في وجه ذلك العدوان الصارخ على انبل ما فيه .

اسئلة واجوبة

وبعد تلاوة البيان ردت الانسة منى السعودي على عدد من الاسئلة .

قالت ان المخابرات الدانمركية كانت متواطئة مع المخابرات الاسرائيلية ، بدليل انه خلال التحقيق معها هددتها المخابرات الدانمركية بتسليمها الى اسرائيل ، كما طلب منها الادلاء بمعلومات عن الفدائيين العرب .

وقالت الانسة منى السعودي انها عندما قابلت رئيس الشرطة ابلغته بما حصل لها ، فاعتذر منها ، وقال لها انهم لا يقصدون شيئا من وراء اسئلتهم .

واضافت انها انتسبت للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين منذ خمسة اشهر .

وثائق من المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي السوري

تجديد انتخاب خالد بكداش وتوجيه تحية الى المقاومة العربية

حصلت « الانوار » على نص القرارات التي اصدرها المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي السوري الذي عقد بدمشق في اوائل شهر حزيران الجاري .

قال المؤتمر في قراراته ان الرجعية العربية ساعدت العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في ٥ حزيران ١٩٦٧ . اشادت القرارات بالعمل الفدائي وبالمقاومة العربية وقالت ان على المنظمات الفدائية ان تنظر بروح اكثر مسؤولية عند اتخاذ مواقف سياسية معينة وخاصة تجاه الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية . شدد المؤتمر على ضرورة زيادة التعاون مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ، وقال ان توطيد الصداقة يعني عمليا توطيد القدرة العسكرية .

وقد جددت اللجنة المركزية للحزب انتخاب السيد خالد بكداش امينا عاما للحزب كما انتخبت مكتبا سياسيا من السادة : خالد بكداش ، ابراهيم بكري ، دانيال نعمه ، رياض الترك ، ظهير عبد الصمد ، عمر قشاش ، يوسف فيصل . وكذلك انتخبت السادة : دانيال نعمه ، ظهير عبد الصمد ، يوسف فيصل اعضاء المكتب السياسي والسيد مراد يوسف عضو اللجنة المركزية ، امناء الحزب .

واصدر المؤتمر الثالث للحزب قرارا حيى فيه المقاومة العربية وقال : ان مقاومة الجماهير نساء ورجالا في مختلف المدن والقرى الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، وصمودها امام الارهاب الوحشي وتنظيمها الاضرابات والتظاهرات يثير اعجاب العالم . كما ان نضال الفدائيين الذين يوجهون الضربات للعدو في الضفة الغربية وغزة وسيناء والجولان ، هذا النضال الذي ينمو ويتسع يوما بعد يوم ، يحوز تقدير واحترام الجماهير العربية باسرها ، وتنظر اليه الاحزاب الشيوعية العمالية والمعسكر الاشتراكي الصديق ، على انه نضال وطني تحرري ضد الاحتلال ومن اجل تقرير المصير .

واضاف القرار : ان المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي السوري ينظر باعتزاز الى حركة المقاومة العربية ويعتبر نضالها جزءا هاما واساسيا من نضال حركة التحرر الوطني العربية لازالة اثار العدوان الاسرائيلي — الاستعماري ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة، واستعادة حقوق العرب في فلسطين .

تحية الى فيتنام

واصدر المؤتمر ايضا قرارا وجه فيه التحية الى حزب « الشغيلة الفيتناميين » ، واصدر قرارا آخر حول المؤتمر العالمي للاحزاب الذي عقد في موسكو ، نوه فيه باهمية المؤتمر باعتباره خطوة كبرى في طريق تحقيق وحدة الحركة الشيوعية.

ووجه المؤتمر رسالة الى الاحزاب الشيوعية والقوى التقدمية في العالم قال فيها ان خط الصهيونية هو التوسع باستمرار واحتلال اراض عربية جديدة . ودعت الرسالة الى مناصرة القضية العربية ودعم الانظمة التقدمية لتحقيق جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة .

نص البيان الرئيسي

واصدر المؤتمر بيانا رئيسيا لمناسبة الذكرى الثانية للعدوان الاسرائيلي في ٥ حزيران ١٩٦٧ هذا نصه :

« ان العدوان الاستعماري — الصهيوني الذي تعرضت له الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا من قبل القوات الاسرائيلية وادى الى احتلال مساحات واسعة من الاراضي العربية (غزة وسيناء والضفة الغربية ومرتفعات الجولان) ، لم يكن حادثا عرضيا ، وانما كان حادثا مدبرا اعدته وهيأت له الاوساط الاستعمارية الاسرائيلية والامبريالية العالمية وخاصة في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا ، ولقي مساعدة الرجعية العربية بهذا الشكل او ذاك .

« ان هذه الدوائر والاوساط كانت قلقة من جهة من التطورات الجارية في قلب حركة التحرر الوطني العربية واغتنائها بمفاهيم تقدمية واشتراكية ووحدوية تهدد ليس فقط وجود الاستعمار والامبريالية والصهيونية ، وانما ايضا وجود الملكية الاقطاعية والملكية البورجوازية الكبرى. وكانت من جهة اخرى ترى ان بامكان اسرائيل قاعدة الامبريالية في المنطقة وذات المطامع التوسعية والعدوانية ، ان توجه ضربة لحركة التحرر الوطني العربية هذه ممثلة بالجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وان توسع مساحة الاراضي العربية التي تحتلها على حساب هاتين الدولتين والاردن والبلدان العربية الاخرى المجاورة ، فقامت تدفعها الى العدوان في ٥ حزيران ١٩٦٧ وامدتها بمختلف انواع الاسلحة وبالمعلومات .

« وقامت في الوقت نفسه بالافادة من النشاط الرجعي في البلدان العربية التقدمية وبتوجيهه لمصالح العدوان الاسرائيلي من جهة ، وضد التحولات التقدمية من جهة ثانية .

« وقد استطاعت الاوساط الاستعمارية والصهيونية ان تحقق جزءا من اهدافها في توجيه ضربة عنيفة الى الجيوش العربية في مصر وسوريا والاردن ، وفي احتلال مساحات واسعة من الاراضي العربية ، وهي ترفض الانسحاب منها وتقوم بتحصينها وانشاء معسكرات ومستعمرات فيها .

الحرب الاستعمارية العدوانية

« ولقد قتل في هذه الحرب الاستعمارية العدوانية ، الالوف من الجنود العرب في غزة وسيناء وفي الضفة الغربية وفي سوريا . وكان ذلك نتيجة لخيانة عدد من المسؤولين العسكريين في الجيش المصري لتواطئهم ضد التحولات التقدمية ومع الدوائر الاستعمارية. كما كان نتيجة لضعف الاستعدادات العسكرية ونقص التدريب ، ولروح التخاذل لدى عدد من الضباط في سوريا وفي دولة اخرى .

« لقد برز الجندي العربي في هذه المعركة اكثر حماسا واكثر شعورا بالمسؤولية الوطنية ، وضحى الكثيرون من الجنود وصغار الضباط بانفسهم دفاعا عن وطنهم، ولم يتزحزحوا خطوة عن قطعة الارض التي كانوا يتمركزون عليها، وفضلوا الموت على التراجع .

قرار مجلس الامن

« لقد اصدر مجلس الامن قرارا بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ يدعو القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والعودة الى مناطق انطلاقها وقد مضى حتى الان ما يقرب من السنتين على هذا القرار واسرائيل ترفض تنفيذه ، كما رفضت دائما تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة السابقة .

« ان قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وازالة اثار العدوان ،هي من اهم القضايا المصيرية التي تواجه بلداننا العربية ، فاسرائيل تسعى لاستيطان الاراضي المحتلة ، وتقوم بطرد السكان العرب من اراضيهم ومناطقهم الى البلدان العربية المجاورة ، كما تقوم باضطهادهم والتنكيل بهم بمختلف الاساليب والاشكال .

والقضية جدية والخطر داهم وما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ، فان اخطارا ستهدد العالم العربي والبلدان العربية والسلام في العالم .

ان القضية التي تواجه البلدان العربية في الظروف الراهنة ، ظروف الاحتلال الاسرائيلي الاستعماري لمساحات واسعة من اراضيها ، ليست هي فقط قضية عسكرية ، وانما هي ايضا قضية اجتماعية وفكرية .

ان الجماهير العربية خلال العدوان لم تعبأ بصورة كافية من اجل مواجهة الخطر الاستعماري الصهيوني ، ولم تنظم طاقاتها من اجل رده والانتصار عليه . والجيوش العربية لم تحضر لخوض المعركة وكانت رغم البطولات الكبرى التي قام بها عدد من عناصرها ، غير مؤهلة عمليا للحرب مدربيها قليل وكفاءتها العسكرية غير عالية ، والتنسيق بينها شبه معدوم ، والنموذج الثوري شبه مفقود بالنسبة لها ، والعلاقة بين الجنود والضباط غير [illegible] وتقوم على اسس غير صحيحة . ولذلك ورغم توفر الاسلحة بمختلف اشكالها وانواعها ، ورغم توفر الجنود وتوفر الخبراء العسكريين ورغم وجود قضية وطنية يمكن للجندي الفخور بوطنه والمعتز بشجاعته ان يموت في سبيلها ، رغم كل ذلك ، فقد خسرت الجيوش العربية المعركة وهي تتأهب اليوم بعد ان تستكمل اسباب القوة وتتلافى النواقص للدفاع عن الوطن واستعادة الاراضي المحتلة عما اذا لم تسحب قوات الاحتلال الاسرائيلية من هذه الاراضي .

اسرائيل لن تنسحب

وقد بات من المؤكد ان اسرائيل تصر على عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة وعلى عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن . ولذلك كان لا بد للبلدان العربية وللجيوش العربية من ان تكون مؤهلة للدفاع عن النفس واستعادة هذه الاراضي المحتلة . وهذا يتطلب في الميدان العسكري ما يلي :

● تطهير الجيوش من الضباط الذين هربوا من المعركة ، او لم يكونوا مثالا صالحا للجندي في معركة الدفاع عن الوطن ، واعادة الضباط الوطنيين التقدميين الى الخدمة .

● تدريب الجنود وصغار الضباط على استخدام الاسلحة الحديثة بصورة جيدة .

● التنسيق بين الجيوش العربية وخاصة بين الجيوش في مصر وسوريا والعراق والاردن .

● تحسين العمل في الجبهة الشرقية ، وفي [illegible] .

● تحسين وضع الجنود وضباط الصف ومعاملتهم معاملة انسانية .

● تدريب الجماهير الشعبية على استخدام الاسلحة الحديثة وعلى حرب الشوارع ، والتنسيق بينها وبين الجيش النظامي .

● تقوية دور الخبراء العسكريين السوفيات في اعداد الجيوش للقتال ، وفي حسن استخدام الاسلحة الحديثة ، وفي رفع الكفاءة العسكرية .

المقاومة الفلسطينية

ان المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي تتسع وتتخذ اشكالا مختلفة ، سياسية وعسكرية . ويلقى العمل الفدائي دعم الجماهير العربية وتأييدها ، كما يلقى دعم وتأييد القوى التقدمية والاحزاب الشيوعية في العالم . وان تطور العمل الفدائي يتطلب تحسين التنسيق بين المنظمات الفدائية المختلفة ، والتخلص من محاولات تسلط بعضها على البعض الاخر .

« وعلى المنظمات الفدائية ان تنظر بروح اكثر مسؤولية عند اتخاذ مواقف سياسية معينة وخاصة تجاه الاصدقاء وتجاه الحليف الاساسي للشعوب العربية الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية . ان النضال الفدائي لا ينفي ابدا استخدام النضال السياسي، وكل منهما يكمل الاخر . والحركة الفدائية واهدافها المشروعة في تحرير الاراضي المحتلة بحاجة لتفهم الرأي العام العالمي ودعمه ، وبحاجة لكي ينشر اراءها وافكارها .

« وفي ميدان التنمية ينبغي الاستمرار في انجاز المشاريع الصناعية والزراعية . وفي تقوية القدرة الاقتصادية لبلادنا . ان القدرة الدفاعية لا تنفصل اطلاقا عن القدرة الاقتصادية . فالجيش القادر على القتال ، هو الجيش المستند على قاعدة مادية تكنيكية ، يستطيع ان يلبي كافة حاجاته الضرورية من اجل المعركة ، ويربط بين المقدمة والمؤخرة .

« وفي الميدان الاجتماعي والفكري مجتمعنا الذي يضم في صفوفه اعدادا كبرى من العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين ، ينبغي تعبئته بروح التضحية والنضال ، وضرب المثل امامه .

وفي الميدان الدولي ، فمما لا شك فيه ان الرأي العام العالمي قد بدأ يتفهم قضيتنا اكثر فاكثر ، واخذ يدرك عدالتها . ولذلك فان عنصر الدعم على النطاق العالمي قد اخذ يشتد ، واخذت اسرائيل تعاني العزلة اكثر فاكثر .

موقف روسيا والدول الاشتراكية

« ان البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي ، تقوم بدعم قضيتنا سياسيا وعسكريا . والعلاقة مع الاتحاد السوفياتي وتوطيد الصداقة والتعاون معه ، قضية مصيرية ولا يجوز التلاعب بها والاستهتار بشأنها .

« ان المستعمرين والصهاينة والاوساط الرجعية ، يبذلون كل ما باستطاعتهم للاساءة الى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، وفصم الروابط معه ومع حركة التحرر الوطني العربية ، وهم يرون ان نجاح مخططاتهم العدوانية مرتبط بتحقيق ذلك .

« ان الواجب الوطني يدعونا للعمل بقوة كل من اجل تقوية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وان نقضي بصورة مستمرة على محاولات الاعداء لاضعاف هذه الصداقة وتشويهها . ان توطيد هذه الصداقة يعني عمليا توطيد قدرتنا العسكرية ، وتوطيد مواقعنا السياسية على الصعيدين الدولي والداخلي .

« ان الحزب الشيوعي السوري يتوجه الى جماهير العمال والفلاحين ، الى الشباب والطلاب الى الرجال والنساء ، والى جميع الذين تهمهم قضية وطنهم وشعبهم يتوجه الى القوى التقدمية جميعا ، يدعوهم من اجل رص الصفوف واقامة افضل اشكال التعاون في ظل جبهة وطنية تقدمية تقف سدا منيعا امام مؤامرات الاستعمار والرجعية ومن اجل ازالة اثار العدوان وتحرير الاراضي المحتلة» .

عزيز الحاج يكتب في بغداد عن الاستعمار الجديد وشبكات التجسس

نشرت صحيفة « الثورة » في بغداد ، مقالا بعنوان : « الاستعمار الجديد وشبكات التجسس » كتبه السيد عزيز الحاج الامين العام للقيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي . قال السيد الحاج في مقاله انه على ضوء الوقائع المذهلة التي كشفت عنها اعترافات كبار الجواسيس في العراق ، تتضح الضرورات الوطنية والقومية والشعبية العاجلة التي تطرح على كل التقدميين العراقيين مهمة مساندة اجراءات الحكم والتعاون مع حزب « البعث » للكفاح معا ضد ركائز الاستعمار وشبكاته ومصالحه .

وكانت السلطات العراقية قد افرجت منذ حوالي شهر عن السيد عزيز الحاج الذي كان معتقلا منذ كشف مؤامرة مسلحة كان يعدها بعض عناصر الحزب الشيوعي العراقي .

وفي ما يلي مقتطفات من مقال السيد الحاج في جريدة « الثورة » :

« لقد انطلقت في السنوات الماضية شبكات التجسس الامريكية والانكليزية والايرانية والاسرائيلية وغيرها ، لممارسة نشاطاتها الهدامة في العراق ، وكسب المزيد من العملاء والانصار ، وموقف الحكم العارفي الاسود واجهزته لا يصح وصفه بمجرد « التساهل » و « الميوعة » و « عدم الجدية » تجاه هذه الشبكات ، بل ان هذا الموقف كان موقفا طبقيا وسياسيا واعيا ، فنظام حكم عارف كان يمثل مصالح البرجوازية الرجعية وطغمة كبار العسكريين الشوفينيين وسائر الفئات الطفيلية الاستغلالية في المجتمع ، فكان الالتقاء مع المصالح والخطط الاستعمارية ، واطلاق حرية شبكات التجسس ، موقفا واعيا لحماية مصالح القوى الاجتماعية الرجعية ، ولوقف واجهاض النضال الثوري الرامي الى تحويل ديمقراطي شعبي ، وتحقيق اصلاحات اجتماعية وسياسية واقتصادية عميقة ، وصولا الى الاشتراكية .

دور المسؤولين السابقين بشبكات التجسس

« ولذلك ، فليس من الصدف ارتباط العديد والعديد من اركان وكبار مسؤولي ذلك الحكم بشبكات التجسس ، وتجنيد انفسهم في خدمة المرامي والخطط الاستعمارية لتطمين اهوائهم ومطامعهم الشخصية والطبقية . وليس من المستغرب ايضا ان يستطيع ابرز رؤوس التجسس اقامة علاقات « صداقة وثيقة دائمة » مع القصر الجمهوري عهد ذاك ، وان تكون اجهزة استخباراته وامنه في قبضة اخطر الجواسيس امثال النايف ، الذين كانوا يذبحون التقدميين بشكل


● عزيز الحاج ●

البشعة والتنكيل ويصوبون اليهم النار والانظار .

« وهم بذلك كانوا يخدمون بوعي هدفين : الاول ضرب القوى التقدمية لانها العائق الرئيسي امام المطامع الاستعمارية ، النفطية والكبريتية وغيرها . والثاني صرف الانظار عن نشاط الشبكات الجاسوسية الواسعة والمتعددة كالاخطبوط . واذا كانت هذه الجهات قد يئست من حكم عارف — [illegible] ، واشترك العديد من رؤوس الجاسوسية في العمل لازاحته ، فلم يكن ذلك لانه كان مناوئا لمصالح الاستعمار ، وانما لانه اخذ يمشي متناقضات وتخلفنا وعزلة كانت تهدد بزواله الاكيد .

« وكما فضح الجاسوس الخطير « المصار » فان قطب التجسس لطفي العبيدي ، كان يؤكد بان العراق في حاجة الى « حكومة قوية » تستطيع تحدي الشعب ، وامرار صفقات الخيانة بلا تردد وخوف .

« ان الاستعمار الجديد يتفنن في زرع ونشر الجاسوسية ، ويبتكر لذلك طرقا واشكالا متجددة ، كتأسيس شركات ومكاتب تجارية وما اشبه . ويتجه الاستعمار الجديد لشراء وتجنيد تلك الاقسام من المثقفين الذين يطمحون للصعود الى حياة البذخ البرجوازي بسأي ثمن ، والى تسلق اعلى المراكز الحكومية بأي طريق ووسيلة ، وكذلك العمل لكسب العسكريين المغامرين ، ذوي المطامح الفردية الجامحة .

ان هذه الفئات الانانية الطامحة لا تفكر في مصالح الجماهير ، والمصالح الوطنية والقومية ، فهي رجعية بطبيعتها ، ومستعدة للعمالة لاية جهة استعمارية ، وتنفيذ ما يرسم لها من مخططات . ان هذه الفئات تشكل احتياطيا لشبكات التجسس والعمالة ، وترتبط عضويا بجبهة القوى الرجعية المحلية ، ان المطامح الفردية الجامحة ، وشهوات الثراء او الحكم ، تصد حتى الساسة الذين حسبوا انفسهم على معسكر الحركة التقدمية الوطنية ، ومثال فؤاد الركابي اخر نموذج صارخ في هذا الشأن .

محاولات تطويق الاحزاب الوطنية

« ونقطة حيوية وخطيرة جدا في نشاط الشبكات الجاسوسية ، هي المحاولات الخبيثة الذكية لتطويق الجماعات والشخصيات والاحزاب الوطنية والتقدمية ، والمنظمات الجماهيرية ، ليس فقط لاكتشاف اسرارها ، ولضبط تحركاتها بل وكذلك لمحاولة ممارسة تأثيرات في سياستها وخلق الفرقة على ارائها ومواقفها ، والتنبي والتآمر فيما بينها . وهذه النقطة بعد ذاتها تحتاج لمقال مستقل .

« وعلى ضوء ما مر ، والوقائع المذهلة عن الرجعية التي يقف لها شعر راس الانسان ، والتي كشفت عنها اعترافات كبار الجواسيس ،

البقية على الصفحة — ٧ —

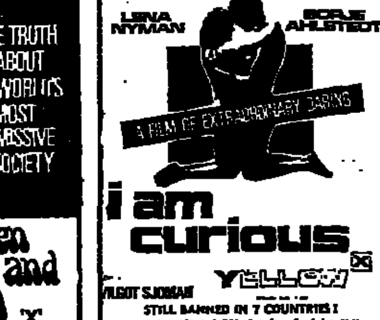
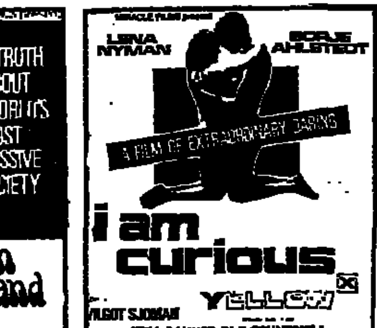
زواج ارستقراطي في قصر أثري

● جرى امس الاول في قصر « بلسان » بمنطقة « ايز » الفرنسية ، الزواج الديني للاميرة الفرنسية الحسناء ماري ـ غبريال دوسافوا ورجل الاعمال روبير دو بالكاني ، بعد ان كان زواجهما المدني قد تم في قصر « سانت ميم » الاثري ايضا . ويملك العريس هذين القصرين الاثريين ، وهو يتعاطى تشييد الابنية القديمة الطابع وبيعها . وكان روبير دو بالكاني قد بنى كنيسة في قصره الاثري خصيصا لحفلة الزفاف التي شهدها عدد هائل من نجوم المجتمع الفرنسي والاوروبي ●

● ابتسامة السعادة على وجه العروس الارستقراطية ● (صورة خاصة)

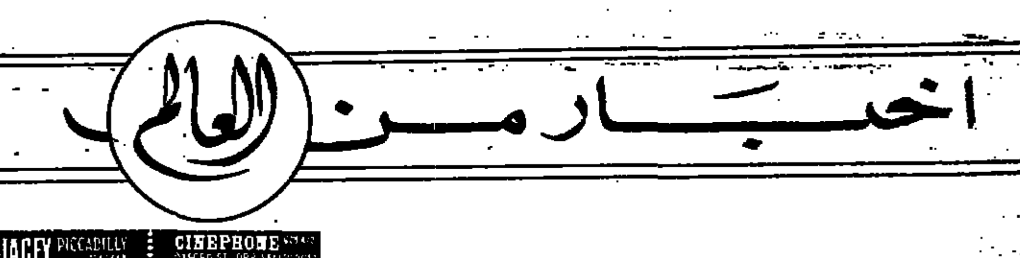


● الاميرة الحسناء ماري غبريال دوسافوا ● (صورة خاصة من ر.ا)

● العروسان ماري غبريال وروبيرتو بالكاني بعد انتهاء حفلة زواجهما الديني امس الاول ●
(صورة بالراديو من ا.ب)

● قصر « بلسان » الاثري حيث تمت حفلة الزفاف ● (صورة خاصة)



افلام الجنس تغزو لندن

تغزو العاصمة البريطانية حاليا موجة من افلام الجنس ، جعلت اصوات رجال الدين ترتفع طالبة العودة الى افلام «ماري بوبنز» « وروبن هود » وامثالها . فمعظم صالات العرض في لندن متوجة باشارة تمنع الاولاد ممن هم دون السادسة عشرة من دخول القاعة ومشاهدة الفيلم .

ويقول الدكتور ارثر سترتون ريف (٦٢ سنة) اسقف ليشفيلد في ستافوردشاير : اشعر في بعض الليالي برغبة في مشاهدة احد الافلام ، ولكني الاحظ المرة تلو الاخرى ان معظم الافلام المعروضة هي افلام جنسية وان موضوعها اما مخجل او عديم الذوق .

وقد دعا الدكتور ريف مجلس ابرشيته لمناهضة « الاوساط المتساهلة » في هذه الافلام ، وطالب بزيادة الافلام من نوع « ماري بوبنز » «وكتاب الادغال » وسواها .

تجاوب كلامي

ولقي صوت الاسقف بعض الصدى واعترف جون تريفيليان سكرتير مجلس مراقبة الافلام البريطاني بصوابية حملة الدكتور ريف وقال : لا شك ان الاسقف على حق . فقد كانت افلام الجنس خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة اكثر عددا من بقية انواع الافلام مجتمعة ، وهي في تزايد مستمر .

وكذلك ، فان اتحادي « اي . بي . سي » « ورانك » وهما من اكبر اتحادات الافلام في بريطانيا قلقان للتزايد المستمر في عرض افلام الجنس . وقال احد مسؤولي « رانك » : انها لصدفة مؤسفة ان يعرض فيلما « كاندي » « وبيبي لاف » في آن واحد تقريبا رغم انهما انتجا في اوقات مختلفة. فلو كانت الفترة بينهما ستة اشهر مثلا ، لما لاحظ ذلك احد .

واضاف : ولكن هل نستطيع ان نهمل الحقيقة وهي ان منتجي الافلام هم انفسهم اتحفونا بامثال فيلم « لحن السعادة » الشهير ؟. انني لا انكر ان افلام الجنس ضربت رقما قياسيا في الوقت الحاضر .

وقال مسؤول في اتحاد « اي . بي . سي » : اننا نرغب في عرض افلام عادية بقدر ما نستطيع لان سياسة ادارتنا هي المحافظة على سيادة النظام العائلي .

اقبال هائل

والخطر في الامر ان افلام الجنس تلاقي اقبالا هائلا ، وقد حقق فيلم « مقتل الاخت جورج » الذي تدور حوادثه حول العشق المحرم ، ارباحا بلغت عشرة الاف جنيه استرليني في اسبوع واحد .

وقد وضع الاسقف ريف لائحة بعدد من الافلام الجنسية التي عرضت في لندن بمناسبة عيد الفصح تضمنت : « كلها نظيفة بجواربها السوداء » ، « شعور المحب»،« يلتهمني حب الاستطلاع» « عزيزي جون » . ومعظم هذه الافلام تتضمن مشاهد لابطالها وهم عراة .

● صور لبعض لوحات الدعاية عن الافلام الجنسية التي تغزو لندن الان ●

■ التاهرة

فريق نسائي يشترك بدورة دولية للبريدج

غادر القاهرة الى النرويج فريق الجمهورية العربية المتحدة للسيدات في البريدج ، للاشتراك في بطولة اوروبا للبريدج التي بدات بمدينة اوسلو امس وتستمر حتى ٧ تموز القادم .

■ لندن

بريطانيا تنافس لاس فيغاس بالقمار

صرح ستانلريموند رئيس مجلس المقامرة البريطاني ، ان اكثر من الف ملهى ليلي ومائتين من صالات الرقص المرخصة ، قد جعلت بريطانيا مركزا هاما من مراكز القمار في العالم .

واضاف ستانل يقول في حديث بمصيف سكاربورو الساحلي في شمال شرق بريطانيا ،ان الطائرات النفاثة قد ربطت بين بريطانيا ومراكز المقامرة العالمية .

واستطرد ستانل يقول ان كثيرا من الاميركيين الذين يعيشون على الساحل الشرقي للولايات المتحدة يجدون اليوم انه من الارخص لهم ان يأتوا الى موائد القمار في لندن من ان يذهبوا الى لاس فيغاس او رينو للعب القمار .

■ بغداد

عقد مؤتمر للتراثيين العرب

تدرس وزارة الثقافة والاعلام العراقية في الوقت الحاضر ، امكانية عقد مؤتمر عام للتراثيين العرب .

وقد قررت الوزارة متجهة اخرى اصدار مجلة باسم «التراث » عهدت الى السيد عبد الحميد العلوجي مدير التاليف والترجمة في الوزارة بالاشراف عليها .

■ ادنبره

البحث عن كنز اسطوري قيمته مليون استرلينية

بدا يلحثون عن الكنوز التنقيب بين انقاض قلعة سكوتلندية قديمة بحثا عن ذهب اسباني يقال ان قيمته تبلغ مليون جنيه استرليني .

وتقول الاساطير المحلية ان الذهب قد نقل الى القلعة لتمويل غزو الجيش الاسباني لانكلترا في سنة ١٥٩٢ .

واكتشف فريد دوغلاس وهو بائع كتب من ادنبره يقود عملية التفتيش تاريخا من المؤامرات والمؤامرات المضادة يحيط بالذهب.

وكان الذهب قد نقل الى سكوتلندا لدعم مؤامرة دوق بارما وهو قائد جيش هولندي بالاتفاق مع لوردات كاثوليك سكوتلنديين تمردوا على الملك جيمز السادس .

وسبب اللورد السكوتلندي الذي كان يملك قلعة ناست القائمة على تلة ترتفع بضع مئات من الاقدام من سطح البحر للاسبان باستعمال قلعته البحرية .

ولكن احد المتآمرين اعتقل بعد ان اكتشفت السلطات وثائق تتحدث عن المؤامرة . وعندما عاد الرجل بعد فراره من السجن انهارت المؤامرة وعقد اللوردات السكوتلنديون صلحا مع الملك .

ويعتقد دوغلاس ان المتآمر عاد لسرقة الذهب ولكنه اضطر الى الفرار طلبا للنجاة عندما لم يساعده اللوردات .

ويتوقع الفريق ان يقضي ثلاث سنوات في الحفر بين الانقاض على بعد حوالي ٤٨ كيلو مترا الى الشرق من ادنبره .

■ بلغراد

هدوء بركان الغاز في يوغوسلافيا

هدا بركان الغاز السام في مدينة برسيح اليوغوسلافية .

ومنذ عدة اسابيع كان يقذف مليون متر مكعب من الغاز السام الى ارتفاع ٢٠٠ متر يوميا في الهواء ويهدد السكان بخطر كبير . وقد توفي عدد من الاشخاص بسبب السم ونقل العديد من سكان المناطق المجاورة الى المستشفيات.

■ بينا

٢٠٠٠ نوع من النبات في حديقة بينا

ترتبط الحديقة النباتية في بينا (جمهورية المانيا الديمقراطية) بصلات مع اكثر من ٤٠٠ شريك في اكثر من ٠٠ مبلدا من جميع القارات.

وفي العام الماضي قام حوالي ٧٥ الف شخص من الداخل والخارج بزيارة الحديقة التي احتفلت في ايار من هذا العام بالذكرى الـ ١٧٥لانشائها .

وعلى منطقة تغطي مساحة اربعة هكتارات يستطيع الزوار ان يروا نباتات من المناطق الشمالية الى جانب المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية . وتلقى الاعجاب بشكل خاص الانواع المختلفة من النباتات الالبية وعددها ٢٠٠٠ نوع من جميع الجبال المرتفعة وخاصة من جنوب اوروبا وجنوب شرقي اوروبا واسيا القديمة .

■ القاهرة

رسام باكستاني يزور العواصم العربية

يصل الى القاهرة في اول تموز القادم ، الرسام الباكستاني زين العابدين في بداية جولة في كل من الجمهورية العربية والاردن وسوريا ولبنان يقوم خلالها برسم لوحات عن ضحايا العدوان الاسرائيلي لعرضها في المعارض التي سيقيمها في العواصم الاوروبية والولايات المتحدة .

■ القاهرة

بحارة « رع » يأكلون اخر دجاجه على زورقهم

ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان ثور هييردال الرحالة النروجي ابلغها في رسالة بعث بها اليها : ان قاربه « رع » المصنوع من ورق البردى لا يزال يواصل رحلته عبر المحيط الاطلسي وفقا الخطة المرسومة .

وقال هييردال في رسالته ان الرحلة التي قطع القارب خلالها مسافة ١٥٠٠ كيلومتر حتى الان تثبت ان رواد البحار القدماء استخدموا قوارب مصنوعة من ورق البردي .

وكان القارب « رع » قد اقلع من ميناء اسفي المغربي في ٢٥ ايار للتثبت من صحة نظرية تقول ان قدماء المصريين استخدموا قوارب تشبه القارب «رع »وعبروا المحيط الاطلسي قبل حوالي ٢٠٠٠ سنة .

وقال هييردال في رسالته ان بحارة القارب اكلوا الدجاجة الاخيرة من مجموع ٢٠ دجاجة حملوها معهم في القارب واشار الى ان الحيتان وسمك الطونة تحيط بالقارب وتخيف سعدانا اخذه البحارة معهم في رحلتهم .

■ طرابلس

عملية نقل دم لطفل ليبي

ذكرت صحيفة « ذي ليبيا ميل » التي تصدر باللغة الانكليزية في عددها امس ، ان الطبيب العالمي الدكتور بنتون كولي احد الاخصائيين العالميين في جراحة القلب في مستشفى هوستون ، سيقوم باجراء عملية نقل دم للطفل الليبي ايمن عزيز الذي يبلغ الخامسة .

وكان الطفل ايمن عزيز قد ولد وهو مزرق البشرة وذلك من جراء علة في القلب وسافر الى لندن للعلاج في مستشفى الاطفال ، وسيسافر الى اميركا لاستكمال العلاج في مدينة هوستن بمستشفى « سانت لوك » للاطفال .

■ بابليت

رحالة فرنسي يقضي عشرة اشهر بالبحر

وصل صباح امس الاول الى ناحيتي ، الملاح الفرنسي بيرنار موانيسيه على متن زورقه ، بعد ان ظل عشرة اشهر مسافرا بمفرده .

وسيقضي بضعة ايام في بولينيزيا التي سبق له ان زارها قبل ذلك عام ١٩٦٤ .

■ باريس

جاكلين اوناسيس في « نيس »

غادرت باريس مساء امس الاول الى نيس جاكلين اوناسيس ويرفقتها زوجها ارسطو وذلك بعد ان قضت ثلاثة ايام في العاصمة الفرنسية قامت خلالها بزيارة العديد من اصدقائها .

■ توسون

زواج ابنة نائب الرئيس الاميركي

تم امس الاول زواج الانسة باميلا اغنيو : ابنة نائب الرئيس الاميركي سبيرو اغنيو من روبرت دوهانين . ويبلغ عمر كل من العروسين ٢٥ سنة .

وقد حضر حفلة الزفاف في الكنيسة البروسبيتارية بتوسون . الرئيس الاميركي نيكسون وعقيلته وابنتاه .

■ طرابلس

صدور كتاب عن الطب والناس بالشرق الاوسط

صدر اخيرا عن منظمة الصحة العالمية كتابا يحمل عنوان « الطب والناس في الشرق الاوسط » ويتناول الكتاب الذي صدر الاوضاع الصحية في دول حوض البحر المتوسط مع مواضيع تحليلية لبعض الاوبئة المنتشرة في المنطقة .

وكانت ليبيا اول الدول التي يوزع فيها الكتاب المذكور باللغة العربية .

تلفزيون و سينما

السينما

★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
مسدس لمائة قتيل
بيترلي لورانس ، جون ايرلند

★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
قاتل النساء
مارك دامون ، اليونور ابراون ، مايكل ريني

★ ستراند ـ ت :
روائع لوريل وهاردي
ستان لوريل ، اوليفر هاردي

★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٢٥
بنت من البنات
احمد مظهر ، ماجدة الخطيب

★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
ورود واشواك
باتريشيا نيل ، جاك البرتسون

★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٢

★ باڤيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠
سفاح النساء
توني كيرتس ، هنري فوندا

★ راديوسيتي ـ ت : ٢٢٤٦٠٦
بطل اريزونا
هووارد كيل ، ايفون ديكارلو

★ بيبلوس ـ ت : ٢٥٨٠٠١

★ سارولا ـ ت : ٢٣٢٨٢٤
كالي بوغ
سانتا برغر ، بول غورس

★ امبير ـ ت : ٢٢٣٢٠٢
الافعى
انيتا اكبرغ ، احسان صادق

★ اديسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
ليلة الجنرالات
يول براينر ، عمر الشريف

★ الدورادو ـ ت : ٢٥٤٢٣٣
تشيتي بانغ
ديك فان دايك ، سالي ان هوز

★ كوليزه ـ ت : ٢٩١٧٠١
توقف القتل
جان لوي ترينتينيان ، ميري هيلتون

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	صور متحركة
٧،٠٠	الرياضة في اسبوع
٧،٣٠	دماء في الصحراء
٨،٣٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	الايام السعيدة
٩،٣٠	اغنياء الحرب (بالالوان)
١٠،٣٠	مجلة العالم
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

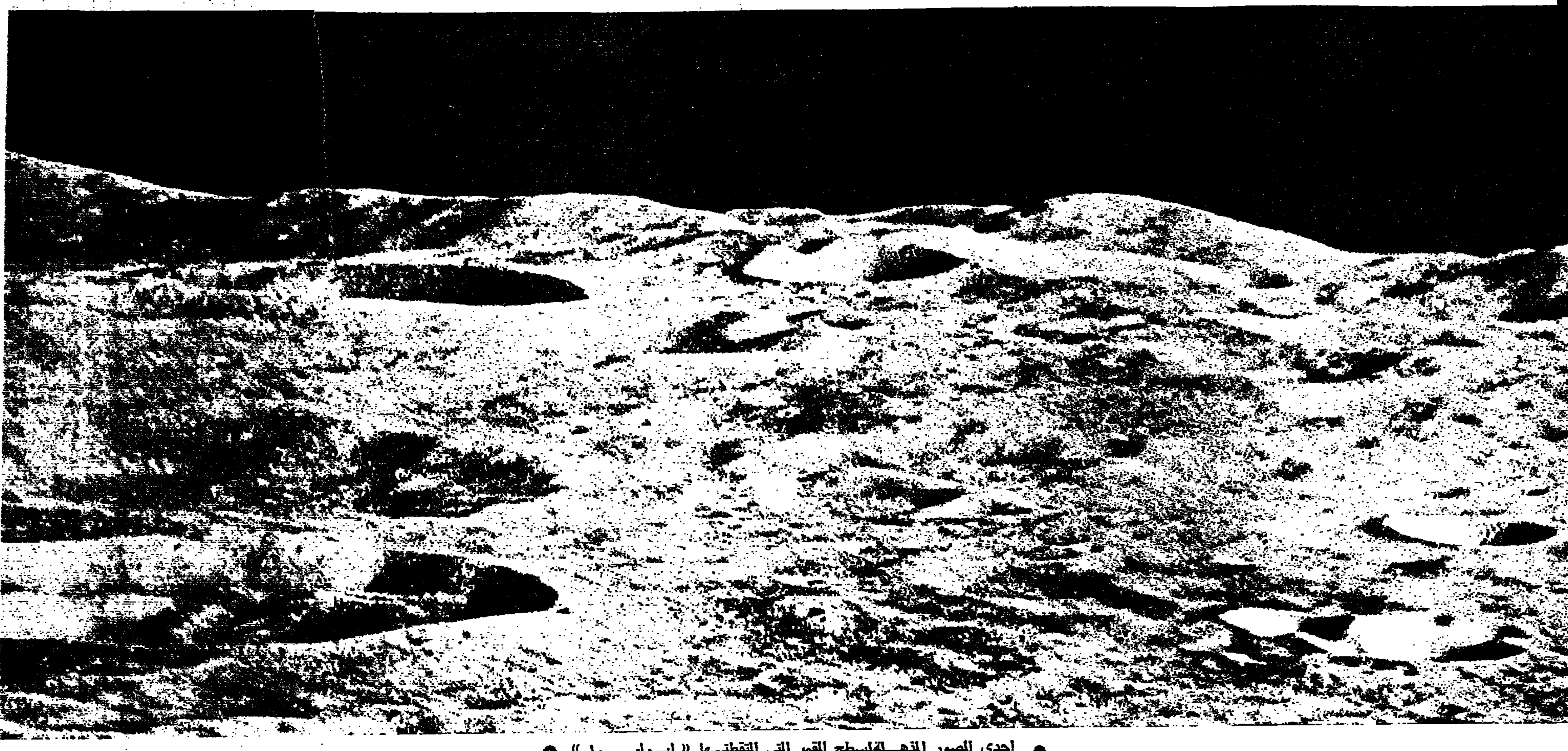
القنال ٩

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	صور متحركة
٧،٠٠	الاخبار باللغة الانكليزية
٧،٣٠	دماء في الصحراء
٨،٣٠	عالم الحيوانات (بالالوان)
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	اغنياء الحرب (بالالوان)
١٠،٠٠	مجلة العالم
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٥،١٥	صور وموسيقى
٥،٣٠	برنامج بالالوان سيكلم
٦،٣٠	الرسوم المتحركة
٦،٥٥	مدرسة كرة القدم
٧،٣٠	المسلسل المصري : جراح عميقة
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	حظك غدا
٩،٠٥	البيت السعيد

ماذا بعد الهبوط على القمر



● احدى الصور المذهلة لسطح القمر التي التقطتها « ابولو — ١٠ » ●

مشاريع اميركية لارسال ٩ سفن فضائية اخرى الى القمر قبل نهاية عام ١٩٧٢

من المؤكد ان الانسان لن يتوقف عند غزو القمر . فاذا ما قدر لعملية هبوط اول انسان على سطحه ان تحقق النجاح المطلوب في ٢١ تموز القادم ، فان ذلك الإنجاز سيضيء النور الاخضر امام العلماء لتهيئة الرواد للسفر الى المريخ ، او على الاقل لارسال سفن غير ماهولة في البداية لاكتشاف المريخ وعطارد والنجوم الاخرى .

والواقع ان الدراسات اللازمة لتحقيق هذا الهدف بدأت منذ زمن طويل ، وقطعت شوطا بعيدا نحو التحقيق . بل ان هناك من العلماء من يعتقد انه سيصبح بامكان الانسان خلال السنوات العشر القادمة ، او ربما قبل ذلك — في عام ١٩٧٧ مثلا — ان يرسل سفنا غير ماهولة للقيام « برحلة كبرى » تطوف خلالها بين كل النجوم والكواكب ، ثم تعود الى الارض.

أهداف بعيدة

ويقول الدكتور توماس بين رئيس دائرة ابحاث الفضاء الخارجية في الولايات المتحدة : اننا لا نرى اليوم اية عقبة في طريق وصولنا الى القمر والهبوط فوقه وطبع اقدام الانسان على سطحه ، ولكن اهدافنا الحقيقية ابعد من ذلك كثيرا .

ووصف الاهداف الحقيقية لابحاث الفضاء بانها اعداد رحلات تطوف بكل الكواكب ، على ان تبدأ هذه الرحلة بالوصول الى المريخ .

ماذا يفعل زميلي السوفياتي ؟

وقال الدكتور بين الذي كان عائدا لتوه من اجتماعات استمرت اسبوعا مع اعضاء اللجنة المالية للكونغرس لاقناعهم بتخصيص مزيد من الاموال لمشاريعه التي تبتلع الكثير الكثير من الدولارات ، كما لو كانت بالوعة مخيفة تمتص كل ما يلقى في جوفها : انني كثيرا ما اتساءل ماذا يفعل زميلي السوفياتي العالم اناتولي بلاغونرافوف المسؤول عن ابحاث الفضاء السوفياتية عندما يتوجه الى قصر الكرملين لطلب المزيد من الاموال . ومع اني اقدر المصاعب التي يواجهها ، فاني اعتقد ان مهمته اسهل من مهمتي كثيرا ، لانه في العادة يتحدث مع اشخاص يتمتعون بكفاءات علمية وتقنية يستطيعون تقدير جهوده ومدى حاجته للاموال اذ ان معظمهم من حملة الشهادات التقنية ..

اما انا فلبن اواجه اشخاصا كلهم من خريجي مدارس الحقوق الذين لاهم لهم سوى الحكي والمناقشة والمجادلة .

تخفيض المخصصات

والواقع ان منذ سنة ١٩٦٦ المالية خفضت الاموال المخصصة لابحاث الفضاء في الولايات المتحدة تخفيضا كبيرا ، واكثر بكثير من التخفيضات التي اصابت ابواب الميزانية الاخرى . ففي ذلك العام ، وعندما كان مشروع « ابولو » في ذروته بلغت مخصصات ابحاث الفضاء الاميركية ٥٩٠٠ مليون دولار . وكانت مؤسسة الابحاث تستخدم ٣٥ر٧٠٠ شخص استخداما مباشرا ، فضلا عن ٤٠٠ الف شخص اخر يعملون معها بشكل غير مباشر في المصانع والجامعات وغير ذلك . اما في عام ١٩٧٠ المالي ، فانه ينبغي عليها ان تدبر امورها بمبلغ لا يتجاوز ٣٨٠٠ مليون دولار وبموظفين مباشرين لا يتجاوز عددهم ٣١ر٦٠٠ شخص ، فضلا عن ٢٠٠ الف شخص يساعدونها بشكل غير مباشر ، اي نحو نصف عدد هؤلاء الاخيرين في السابق .

أشتداد التنافس

ونتيجة لهذا التخفيض في المخصصات اشتد التنافس بين العلماء من جهة وبين اعضاء الكونغرس من جهة اخرى على افضلية المشاريع .

فالكونغرس عموما يريد مشاريع « الخبز والزبد » ، اي المشاريع الفضائية التي تؤدي في النهاية الى تزويد الولايات المتحدة بالثروات المعدنية للقمر ، واستخدام سفن الفضاء لامور كثيرة اخرى تؤدي الى توفير الخير والرفاه للبشر ، لكي يتمكن من اقناع دافعي الضرائب بان الاموال المخصصة لمشاريع الفضاء لن تضيع سدى ، وانها ليست مشاريع علمية لا تعود بفائدة ملموسة على البشر .

محطة فضائية

اما العلماء المشتغلون في ابحاث الفضاء ، فانهم يريدون المضي قدما في مشاريعهم لغزو القمر وانشاء محطة فضائية عملاقة دائمة تستطيع في النهاية ان تتسع لحوالي مئة عالم وخبير تقني .

وكان الرئيس الاميركي السابق جونسون قد أعلن في اواخر عهده انه لا يريد أن يشغل رأسه كثيرا بالافضليات ، وانه يؤثر ان يترك ذلك للادارة القادمة ، اي لحكومة نيكسون .

وبعد أن تسلم الرئيس الجديد الحكم انشأ فريق عمل خاصا يضم أعضاء من مجلس ابحاث الفضاء الحكومي برئاسة نائب رئيس الجمهورية سبيرو اغنيو ، ويشمل بين اعضائه عددا من العلماء والدكتور لي دبريدج مستشار الرئيس للشؤون العلمية والدكتور روبرت سيمنز وزير الطيران . ومن المقرر أن يضع هذا الفريق توصياته قبل شهر ايلول القادم .

قرارات تؤثر على العالم

ويقول الدكتور بين : اننا نتطلع الى ما هو أبعد من الهبوط فوق سطح القمر ، ولست ابالغ اذا قلت ان القرارات التي سنتخذها هذا العام سيكون لها تأثيرها الواسع النطاق ، اذ انها ستلقي ظلالها على السنوات العشر أو الخمس عشرة سنة القادمة من حياة الكون.

سفن أخرى

وكشف الدكتور بين النقاب انه على الرغم من ذلك ، فقد تقرر الاستمرار في عمليات استكشاف القمر . فبعد هبوط اول انسان على هذا الكوكب في ٢١ تموز القادم ، ستطلق تباعا ٩ سفن فضائية اخرى من طراز ابولو الى القمر ، ابتداء « بابولو — ١٢ » وانتهاء « بابولو — ٢٠ » ، وذلك بمعدل ثلاث سفن في العام الواحد حتى نهاية عام ١٩٧٢ .

ويعتقد الدكتور بين والعلماء العاملون معه ، ان انشاء محطة دائمة في الفضاء الخارجي ضرورية جدا ، اذا كانت الولايات المتحدة تريد ان تكون الدولة الاولى والاكثر تفوقا في ابحاث الفضاء .

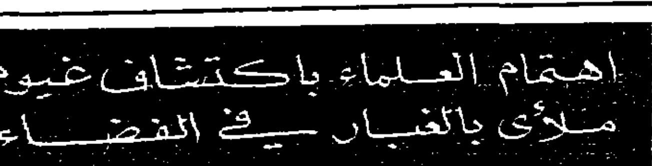
وستجري في هذه المحطات ابحاث خارقة وتؤدي خدمات كبيرة جدا لسفن الفضاء .

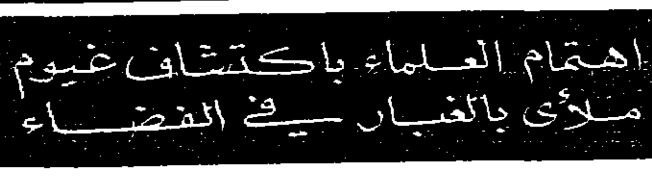
وثمة برنامج اخر سيجري تطبيقه في عام ١٩٧١ او في عام ١٩٧٢ يستهدف اختبار مقدرة الانسان على البقاء مدة طويلة في الفضاء . وبموجب هذا البرنامج سيتم تعديل المرحلة الثالثة من صاروخ « ساترن » بشكل يمكن استعماله كمختبر وكمكان للسكن والاقامة وتناول الطعام ، بعد ان ينتهي منه الوقود .

برنامج أرسال بشر للمريخ

ومع ان العلماء متفقون على انه يجب عدم التضحية بكل البرامج لتنفيذ برنامج واحد معين عليهما ، كما حدث بالنسبة لعمليات استكشاف القمر التي سيطرت على ابحاث الفضاء طوال السنوات الماضيه ، فمن الواضح انهم سيكونون عاجزين عن تحقيق امنيتهم هذه ، لانهم مضطرون الى تركيز جهودهم في السنوات القادمه على مشروع رئيسي هو الوصول الى المريخ وانزال بشر فيه .

ويقول الدكتور بين : ان نفقات هذا المشروع لن تكون اكثر من النفقات التي تتطلبها مشروع «ابولو» في ذروته . واني اعتقد انه اذا توفرت لنا ميزانيه تتراوح بين ٥٣٠٠ مليون و ٥٦٠٠ مليون دولار في السنة ، فاننا نستطيع ان نضع اقدامنا على سطح المريخ في عام ١٩٨٥ .





اهتمام العلماء باكتشاف غيوم ملأى بالغبار في الفضاء

ادى اكتشاف العلماء الفلكيين الى غيوم ملأى بالغبار في الفضاء الخارجي البعيد ، الى حملهم على الاعتقاد بان انواعا معينة من الحياة قد تكون موجودة هناك .

وقالوا ان ما شاهدوه كان عبارة عن « بصمات اصابع » لغاز معين موجود في الغيوم بعيدا عن النجوم التي تؤدي اشعاعاتها الى تدمير المواد العضوية.

التطور الكيماوي

ومع ان هذا الغاز سام ، فمن المعتقد انه يمثل علامة مبكرة من علامات الطريق في درب التطور الكيماوي نحو مزيد من المركبات العضوية المعقدة .

وقد اقنعت الدراسات والابحاث الاخيرة عددا كبيرا من علماء الكيمياء ان تطورا كهذا يمكن ان يتم اذا كانت الظروف مواتية والاحوال ملائمة ، بشكل يمكن ان يؤدي الى ظهور مخلوقات حية .

وظهرت هذه الملاحظات في مقالات نشرها عدد من العلماء الاميركيين في مجلة « الابحاث الفلكية الفيزيائية » الاميركية بعدد شهر حزيران الحالي . وبين هؤلاء الدكتور باتريك بالمر من جامعة شيكاغو ، والدكتور بنجامين زخرمان من جامعة ماريلاند ، والدكتور دافيد بوهل والدكتور لويس سنايدر من المرصد الوطني الاميركي . وقد وضعت الملاحظات المذكورة بعد دراسات اجراها هؤلاء العلماء من المرصد المذكور الذي يضم جهاز « راديو — تلسكوب » ضخما .

وقالوا ان مشاهداتهم المرصدية زودتهم بادلة اضافية عن ان الكون بكامله يعج ببقايا الاشعة والانوار التي ظهرت لدى ولادته بشكل انفجاري وذلك قبل اكثر من عشرة بلايين سنة . ولما كان ليس هناك مكان يذهب اليه هذا الضوء ، فانه لا يزال يملأ الكون .

ونتيجة لهذا فان جزءا كبيرا من الوهج المتبقي هو على مدى موجات الراديو ، وهذا هو الذي ادى الى كشف الغازات المطهرة المعروفة علميا باسم « فورمال ديهايد » قبل فترة قصيرة . ولدى تطلع العلماء الى الوهج الاشعاعي الذي مر عبر الغيوم السود ، تبين لهم ان الموجات المميزة « للفورمال ديهايد» قد جرى امتصاصها وهذا دليل واضح على وجود مادة ما في طريق الموجات الاشعاعية .

اول دليل على وجود الغاز

وكانت الدراسات التي اجراها نفس الفريق من العلماء في شهر آذار الماضي ، قد زودته بالدليل الاول على ان « الفورمال ديهايد » موجود في الفضاء ، ولكنه لم يظهر لهم بشكل واضح الا على ضوء النجوم المجاورة .

ويتوفر « الفورمال ديهايد » في الغيوم ، التي تدل اشعاعاتها ايضا على وجود الهيدروجين ، والامونيا ، والهيدروكسيل ، ويشبه الاخير الماء مع فارق واحد هو ان جزئياته تحتوي على ذرة واحدة من الهيدروجين بدلا من ذرتين .

ويتألف « الفورمال ديهايد » من ذرات الهيدروجين التي تتحول الى كربون ثم تلتحم مع ذرة من ذرات الاوكسجين ، مما يدل على وجود غاز « الميثين » وهذا بدوره يؤكد وجود التطور العضوي .

تأثير الحفر القمرية على عملية الهبوط

كلما ازداد البشر اقترابا من القمر ، كلما ازداد ادراكهم لقلة معلوماتهم عنه ولمدى جهلهم بحقيقة تكوينه .

تلك هي النتيجة التي توصل اليها العلماء العاملون في ابحاث الفضاء الخارجي في هوستون بولاية تكساس ، في الوقت الذي ستصعد فيه سفينة الفضاء الاميركيه « ابولو — ١١ » للطيران الى القمر والهبوط فوقه في الشهر القادم لتمكين اول انسان من طبع اثار اقدامه عليه .

مفاجأة مزعجة

ولو ان سفينة الفضاء السابقة « ابولو — ١٠ » ارسلت الى اي مكان عدا المدار القمري الاستوائي ، فلربما كانت « ابولو — ١١ » قد واجهت مفاجأة مزعجه لدى محاولتها الهبوط فوق سطح القمر في ٢٠ تموز القادم . ومن المحتمل جدا ان تخطيء كليا المنطقه المقرره لهبوطها برمي .

ولكن « ابولو — ١٠ » حلقت فعلا في المدار الاستوائي . ويقول عالم الفضاء جيمس ماكرسون انه بالنظر الى تمكن هذه السفينه من اكتشاف حقيقتين جديدتين ومذهلتين الى حد ما حول التجاويف والحفر القمرية ، فان ذلك ادى الى تحديد معالم الطريق بشكل دقيق امام السفينه « ابولو — ١١ » .

واضاف يقول : ولو لم تطر السفينة « ابولو — ١٠ » على طول المحور القمري الاستوائي ، لكان من الصعب بل من المستحيل اكتشاف هاتين الحقيقتين . وقد مكنها هذا الطيران من القيام بحسابات دقيقة تماما للحفر ، لكي تؤخذ بعين الاعتبار لدى هبوط السفن الفضائيه فوق سطح القمر في المستقبل .

القمر شبيه بثمرة الاجاص

وقال ماكرسون ان هذه التجاويف في القمر مختلفة ، ويبدو القمر كما لو كان شبيها بثمرة من الاجاص يواجه طرفها العريض الارض وطرفها المستدق السماء .

ومن ابرز هذا التراوح في التجاويف القمرية ، ان ممر السفينة الفضائية التي تطير على زاوية غير بعيدة عن سطح القمر ، يفقد بعض الشيء ، بحيث انها تتبع خط الاستواء بشكل اكثر مما ينبغي . ولم يكتشف هذا الامر وتتخذ التعديلات اللازمة للتغلب عليه الا بعد الرحلة الناجحة التي قامت بها « ابولو — ١٠ » .

وكانت « ابولو — ١٠ » قد بدأت تحوم فوق القمر في زاوية تبلغ ١ر٢ درجة من خط الاستواء القمري . وعندما بدأت تعود الى الارض كانت هذه الزاوية ، او الانحراف ، قد انخفضت الى ثمن الدرجة .

وقال العالم الاميركي ان « ابولو — ١١ » التي يجب ان تحوم فوق القمر ١٤ مرة قبل ان تبدأ عملية الهبوط ، ستنحرف بشكل اكبر مما كان مقررا في السابق للتعويض عن ذلك .

دوران القمر على محوره

اما النتيجة الاخرى التي اظهرتها رحلة « ابولو — ١٠ » فلفهمها اقرب من ذلك .

فالقمر يدور حول محوره الخاص . وكان من المعتقد في الاصل ان سفن الفضاء لن تتأثر بهذا الدوران .

وهذا يعني ان السطح القمري يسير ببطء وباضطراد الى اليمين تحت ممر السفينة الفضائية . واذا ما حاول احد الرواد ان يهبط في نقطة معينة ، فان عليه ان يوجه تلك النقطة ، كما لو كان صيادا يواجه عصفورا طائرا .

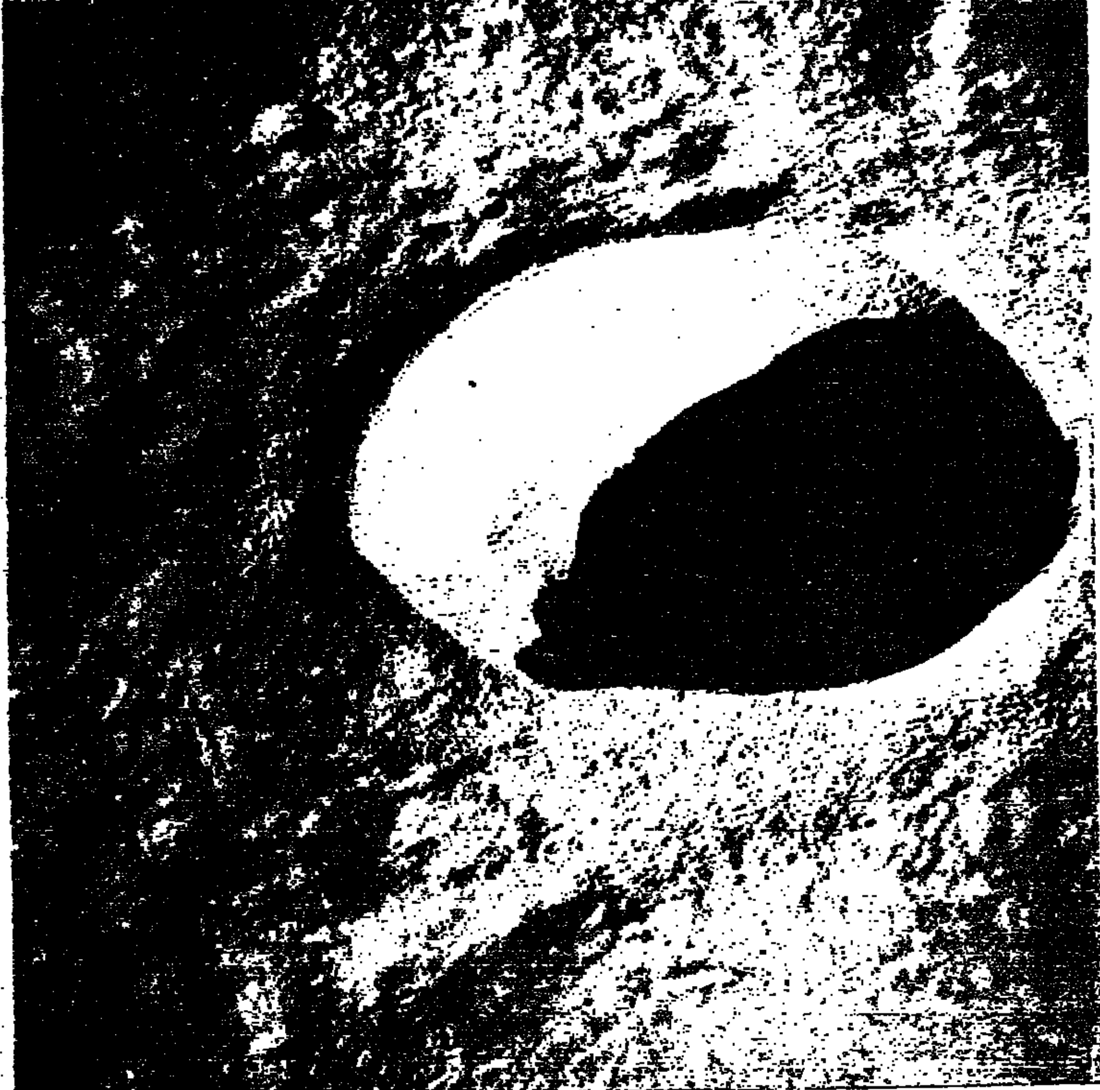
ولكن الامر ليس كذلك ، او على الاقل ليس على انحرافات منخفضة الى المحور القمري الاستوائي .

تأثير الجاذبية

وقال ماكرسون : ان تأثير الجاذبية القمرية في الزاوية التي طارت بها « ابولو — ١٠ » الى خط الاستواء يشبه وصول القمر الى هناك وتمسكه بالمحور وجره معه .

وقد اجتازت سفينة الفضاء نفس النقاط على سطح القمر في كل مرة حلقت بها فوقه . ولذلك فانها مرت فوق منطقة الهبوط في بحر الهدوء في المحور الاول الذي صنعته حول القمر .

ويعتقد انه نتيجة لهذه الاكتشافات ستتمكن « ابولو — ١١ » من الهبوط بسهولة فوق المكان المعد لهبوطها او في مكان لا يبعد عنه الا مسافة قليلة جدا .



● احدى الحفر الضخمة على سطح القمر ، وقد التقطت هذه الصورة « ابولو — ١٠ » ●